

# صحيفة التربية

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

العدد الثاني

يناير ٢٠٠٣

السنة الرابعة والخمسون



# صحيفة التربية

صحيفة تربوية متخصصة : تأسست عام ١٩٤٨

السنة الرابعة والخمسون يناير ٢٠٠٣ العدد الثامن

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

رئيس مجلس الادارة : الأستاذ الدكتور محمد السيد حسونة

\*\*\*\*\*

رئيس التحرير : الأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب

مدير التحرير : الأستاذ الدكتور محمد السيد حسونة

هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع

الأستاذ الدكتور أنور الشرقاوى

الأستاذ الدكتور حامد أنور الديب

الأستاذ حسن محمد السخترى

الأستاذ الدكتور صلاح جوهري

الأستاذة الدكتورة عطيات محمد خليل

الأستاذ الدكتور مصطفى عبد السميع محمد

\*\*\*\*\*

● تصدر في أربعة أعداد سنوياً - الاشتراك السنوى ٤ جنيه

● ترسل المقالات الى السيد الأستاذ مدير تحرير الصحيفة .

١٣ ميدان التحرير بالقاهرة : ت ٥٧٥٩٧٨٦

## في هذا المجلد

صفحة

- التربية المهنية المستمرة للمعلمين  
وجهود الوزارة في تحقيقها  
٢٠١٠ محمد السيد حسونة ٢
- المدرسة الشاملة جزء من التطوير الاقتصادي  
٢٠١٠ رمزي عبد الملك رمزي ١٢
- النظام التعليمي والتقويم في بعض دول العالم  
للكتور عبد أبو الماطي النسيوي ١٧
- الأسس الفنية لصياغة الأهداف التعليمية  
للكتور محمد عزت عبد الموجود ٢٦
- تصور مقترح لبناء شبكة معلومات تربوية  
للتعليم قبل الجامعي في مصر  
للكتور عبد الخالق يوسف سعيد ٤٠
- التمط الجسمي ومستوى اللياقة البدنية  
وعلاقتها بالمشاركة الايجابية للتمديدات  
للمرحلة الثانوية خلال درس التربية الرياضية  
٢٠١٠ جيهان حامد سعيد ٤٦
- رؤية مستقبلية للتعليم في مصر ٦٣

رقم الايداع بدار الكتب ٢٠٠٣/١١٠

مطبعة الأمانة ٢ جزيرة بنجران - القاهرة

# التنمية المهنية المستمرة للمعلمين

## وجهود الوزارة في تحقيقها

د. محمد السيد حسونة

يمثل المعلم العامل الرئيسى فى أى نظام تعليمى الأمر الذى جعل الاهتمام به اعدادا وتدريبا ورعاية من المداخل الأساسية لاصلاح التعليم وتطويره .

وفى إطار رعاية المعلمين ثقافيا ومهنيا قام المركز القومى للمبحاث التربوية والتنمية (\*) باصدار ثلاثة عشر كتابا عام ١٩٩٥/٩٤ تدور حول المستقبلات والموضوعات المعنية للمعلم وجميعها مترجمة عن لغات الكتب العالمية الانجليزية والفرنسية والألمانية ، كما يصدر المركز القومى أيضا مجلة التربية والتعليم بلغت عامها السابع هذا العام ٢٠٠٢ وتحتوى على مقالات وبحوث وترجمات وقرارات وزاوية مفيدة للمعلم .

ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد بل تمدد الى التركيز على تدريب المعلم أثناء الخدمة سواء أكان فى الداخل أم فى الخارج على اعتبار أن العملية التدريبية عملية انسانية فى جوهرها تهدف الى تنمية العناصر البشرية وتهيئة المناخ لتنمية نفسها وتطوير مهاراتها

(\*) المركز للبحوث التربوية والتنمية - ١٢ شارع واکد - عمارة

البرج النقى - بريد الألف

والارتقاء بأدائها بما يتماشى مع مستحدثات العصر وتحدياته العلمية والتكنولوجية .

وإذا كان التدريب أمرا ضروريا لكل انسان فان ضرورته بالنسبة للمعلم أكبر لكونه يتعامل مع تلاميذه بخصائص نموهم المختلفة والمتنوعة وإذا لم يكن المعلم قادرا على الاطلاع على ما هو جديد في مجال عمله فانه يصبح غير قادر على فهم تلاميذه وتنميتهم ومواجهة التطور العلمى المتسارع .

وتتبنى وزارة التربية والتعليم فى الوقت الحالى عددا من الأنشطة التى تسهم فى تحقيق التنمية المعنية للمعلمين يمكن تناولها باختصار على النحو التالى :

أولا : التعليم عن بعد بواسطة الشبكة القومية للتعليم والتدريب عن بعد والتى يطلق عليهما « الفيديوكونفرانس » أو شبكة الألياف البصرية والتى توفر تدريبا تفاعليا وتشاركيا رغم بعد المسافات - والتى تم ادخالها لأول مرة فى الشرق الأوسط - حيث يجتمع المدربون والمتدربين فى قاعات خاصة أعدت خصيصا فى مديريات التربية والتعليم بالمصاحف ذات عددها ٢٧ وترتبط بالمركز الرئيسى بديوان عام الوزارة وبالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية والطاقة الاستيعابية لجميع المواقع تصل الى نحو ٥٠٠٠ متدرب .

ويتم تنظيم دورات وبرامج تدريبية بالتعاون مع المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ومركز تطوير المناهج والمواد التعليمية والمركز القومى للاختبارات والتقويم التربوى وكلليات التربية حيث

يتم تجميع المدرسين والموجهين ومدرري المدارس وكلفة الفئات المستهدفة كل في مركز التجمع والتدريب القريب من أماكن عملهم .

وتتيح شبكة الفيديوكونفرانس التفاعل بين جميع المشاركين وتبادل المعلومات والمواد التعليمية ويظهر ذلك لجميع المتدربين في جميع المراكز في وقت واحد .

ومن أجل ذلك قامت الوزارة بتجهيز مركز التطوير التكنولوجي الرئيس بالوزارة بجميع المعدات والتجهيزات التي تحقق تنفيذ الخطط والبرامج التدريبية بكفاءة .

وأصبح إجمالي عدد المتدربين عن طريق هذه الشبكة منذ تم انشاؤها ٧٠٩١٣٩ متدربا من خلال ٦٥٦ دورة منهجية و ٧٢ برنامجا خاصا بالسلوكيات والتقييم .

## ثانيا - التنمية المهنية عن طريق البعثات :

### ( ١ ) البعثات الخارجية :

بدأت الوزارة في ايفاد بعثات لتدريب المعلمين بالخارج في سبتمبر ١٩٩٣ لتدريب في مجالات العلوم والرياضيات واللغات الانجليزية والفرنسية وكانت البداية ايفاد ٣٣٩ معلما عام ٩٣/٩٤ واستمرت الأعداد في التزايد كل عام حتى بلغت ٨٣١٤ معلما في سبتمبر ٢٠٠١ وفيما يلي جدول يوضح إجمالي أعداد البعثين حسب الفئات :

27 278 0. 10.. 274 2178 2182 2932

ويوضح الجدول التالي اعداد المبعوثين الى الداخل :



المعد	البعثات
١٩٤٢	معلمو العلوم والرياضيات في اللغة الانجليزية للعمل
١٩٤٢	بالمدراس التجريبية
١٩٩٩	معلمو العلوم والرياضيات ورياض الأطفال ومديري المدارس
	واللوجيين للتأهيل للبعثات الخارجية
٢٨٨	المعلمون المبعوثون للدراسات التخصصية في التربية
	الخاصة ( ابتدائي )
١٨٤٢	المعلمون المبعوثون للدراسات التخصصية في التربية
	الخاصة ( اعدادي )
٦١٩٧١	الاجمالي

### ثالثا : التدريب المباشر أثناء الخدمة : ويتمثل فيما يلي :

١ - تدريب الكوادر الفنية والإشرافية والمبعوثين للخارج في مجالات اللغات وبلغ اجمالي من تم تدريبهم ١٦٥٩٦٠ متدربا من خلال الادلة العامة للتدريب بالوزارة والمراكز الرئيسية التابعة لها .

٢ - تم تدريب المعلمين الجدد من غير خريجي كليات التربية بعدد يزيد عن ٩٠٠٠ معلم من مختلف المحافظات حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٩ وذلك بالتعاون بين الوزارة ( وحدة التخطيط ) والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي .

٣ - تدريب المعلمات والموجهات في مجال رياض الأطفال من خلال ١٧ برنامجاً وورشة عمل .

٤ — تدريب معلمي وموجهي العلوم بالمراحل التعليمية المختلفة والاختصاصيين ( معلمى الفيزياء والكيمياء والأحياء والرياضيات ) على معامل العلوم المطورة والأوساط المتعددة والشبكات المركزية والمحلية بلغ عددهم ١٣٨٧٣٠ متدربا .

٦ — الدورات المتلاحقة التى تعقد فى الإدارة العامة للوسائل التعليمية بمنشأة البكرى ومركز التطوير التكنولوجى بالوزارة والتى بلغ عدد المتدربين فيها نحو ٢١٩٥٠ من الكوادر الاشرافية وذلك حتى عام ٢٠٠١ .

٧ — ولم يقتصر الأمر على تلك الجهود بل تعداه الى تدريب الكوادر العاملة فى العملية التعليمية من اختصاصيين ومعلمين وموجهين بقرى قريبات تربوية وإدارية فى مجال صيانة الأجهزة والمعدات بلغ اجمالى عدد المتدربين ١٨٠١٥ متدربا حتى يونيو ٢٠٠١ .

٨ — وتأكيدا على أهمية التنمية المهنية للمعلمين تم تدريب أكثر من ٦١٥ معلما للفيزياء والكيمياء والأحياء على استخدام أجهزة العلوم بالحاسب الألى بالإضافة الى تدريب أكثر من ٢٩٧٦ معلما من المعلمين الجدد بالتعليم الأساسى .

٩ — ومن انجازات الوزارة أيضا تدريب ٩٠٠٠ معلم حاسب الى والمرحلة الثانوية العامة والتجارية . هذا بالإضافة الى تنفيذ دورة تدريبية لموجهي التعليم الأساسى واختصاصي تكنولوجيا التعليم فى مختلف محافظات الجمهورية لعدد ٢٠٠٠ متدرب .

٣٤٦ متدرباً في التعليم العام والفنى من خلال مركز سسوزان مبارك  
الاستكشافى للعلوم •

١٠ - واعتمدت الوزارة أيضاً بالمعاملين في مجال محو الأمية  
وتعليم الكبار واللغات حيث تم تدريب ٧٣٦٣٥ متدرباً ومتدربة حتى  
٢٠٠١/٦/٣٠ في المركز الاقليمي بـرس اللين وبلغ اجمالي من تم  
تدريبهم في العشر سنوات الماضية ١٨٧٥٩٣ •

١١ - وابعانا من الوزارة بأهمية التنمية المهنية للاخصائيين  
الاجتماعيين والموجهين ومعلمي التربية الخاصة تم تدريب ٨٨٠١٨  
متدرباً من خلال وحدة تحسين التعليم •

١٢ - ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد بل تعداه الى تدريب  
معلمات الفصل الواحد •

١٣ - ونظرا لاهتمام الوزارة بالتربية البيئية والسكانية تم  
تدريب ١٠٠٠٠ عشرة آلاف موجه ومعلم بجميع المراحل التعليمية في  
هذا المجال من خلال المشروع القومي للتربية السكانية •

١٤ - نظرا لأهمية التعليم الفني في دفع عجلة التنمية فقد قامت  
الوزارة من خلال برنامج مبارك كول بـلفاد ٤٥٠ من المدرسين  
والمديرين والموجهين للتدريب في ألمانيا بالإضافة الى ١٠٠ متدرب  
يقومون بالتدريب ونقل الخبرات فور عودتهم الى أرض الوطن ، كما تم  
تعام البرنامج بتدريب عدد ١١٠٠ من المدرسين والموجهين بالداخل •  
من كل ما سبق يتضح أهمية التنمية المهنية للمعلمين والتي توليها

الوزارة اهتماما كبيرا لتفخيم عجلة التعليم والتحسين والتقدم في المنظومة التعليمية ومواجهة التحديات ومواجهة التطور العلمي والتكنولوجي .

وعلى كل معلم أن ينمي نفسه في مجال تخصصه وأن يواظب على الاطلاع على كل جديد ومستحدث يجد واجتهاد من أجل الاضطلاع بمسؤولياته نحو تلاميذه ووطنه ويسهم بحق في رفعة هذا الوطن والحفاظ عليه في مواجهة التحديات العالمية .

زميلي المعلم اذا كانت الوزارة تفعل ما في وسعها لتميتك مهيا فهل فكرت أنت في تنمية نفسك مهيا بأسلوب التعلم الذاتي أو التعليم المستمر خاصة وأن لك أدوارا تربوية متعددة عليك أن تمارسها في عملك كمعلم فيدورك الأكاديمي يفرض عليك أن تكون مطلعا على الجديد في المادة التي تدرسها لتلاميذك وكيفية ادارتك لزمن التعلم ومتابعة سلوك طلابك داخل حجرة الدراسة بصورة تعمل على تنمية التفكير لديهم وتدخل عن طريق التغذية الراجعة اذا اقتضى الأمر ذلك .

● هل تعلم أن لك دورا اجتماعيا يتمثل في قدرتك على اقامة علاقات اجتماعية قائمة على الود والمحبة مع أعضاء المجتمع المدرسي بعيدا عن العنف والصراع وأن تعمل بروح الفريق ؟

● هل تعلم أن لك دورا سياسيا يتمثل في قدرتك على تنمية مفهوم القيادة وبروح المواطنة والحماس لقضايا الوطن الهامة بأسلوب ديمقراطي تريد من دافعية تلاميذك نحو التعلم ؟

● هل تعلم أن لك دوراً أخلاقياً يقصده به تطابق أقوالك مع أفعالك وممارساتك داخل حجرة الدراسة بحيث يعود تلاميذك على اتقان العمل والصدق في المعاملة والأمانة فيما بينهم وبين الآخرين ففسود المحبة وتنتشر الجدية والمواظبة .

### والخلاصة :

أنت أخي المعلم عليك أن تقرأ كثيراً وتنمي نفسك مهنيًا باستمرار حتى يمكنك أن تحقق الأمل المقودة عليك في تنشئة مواطنين صالحين حقاً ... لديهم القدرة على مواجهة تحديات العصر بتمكن واقتدار حينئذ فقط يصدق عليك قول الشاعر :

قم للمعلم وفه التبجيلا      كاد المعلم أن يكون رسولا

أ.د. محمد السيد حسونة

مدير التحرير

## المدرسة الشاملة جزء من التطوير الاقتصادي

**١٠ د • رسمي عبد الملك رستم**

أستاذ ورئيس شعبة التخطيط التربوي،

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

انطلاقاً من أن مهمة المؤسسة التربوية هي أن تعتمد بناءً على نفسها لتكون تارة على القيام بدورها وأما ما يعتمد عليه منهج الفكر الاقتصادي - الذي أكد عليه وزير التعليم - كمحور أساسي في خطة التعليم والذي يعتمد على اكتساب أطالها القدرة على التعامل مع أنظمة التكنولوجيا الحديثة • حتى يكون التعليم هادفاً لبناء الفرد • أنواعه القادر على الحوار والإبداع والاختيار والتفكير الحر •

فقد أصبحت فكرة إنشاء نظام تعليمي نختلط فيه التنافس العلمية العامة والأكاديمية بالدراسة التقنية والتطبيقية العلمية المرتبطة بالحياة وشئوننا ، أمراً ضرورياً في عصرنا هذا ، نبرت عنه الصور المختلفة لهذا النظام سواء في الشرق أو في الغرب . فلقد ظهر في الدول الاشتراكية ما يعرف بالتعليم البوليتكني ، كما ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والسويد ومصر وغيرها ما يعرف بالمدارس الشاملة وذلك بغية إعداد الطلاب لمواجهة الحياة المتطورة السريعة المتغير .

وعرفت مصر - وبصورة تجريبية - صيغة المدرسة الثانوية الشاملة اعتباراً من العام الدراسي ١٩٧٨/٧٧ حيث أنشئت مدرستان شاملتان في طنطا وقبوهاج ، ثم افتتحت بعد ذلك أربع مدارس أخرى في السويس وبني سويف والوادى الجديد ومرسى مطروح ، وقد قام كاتب هذا المقال بإجراء دراسة تقويمية لهذه التجربة بعد مرور عشر سنوات عليها وذلك عام ١٩٨٨ أعقبتها ندوة نظمها المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية عام ١٩٨٩ وكان موضوعها تطوير المدرسة الثانوية العامة في ضوء تجارب المدرسة الثانوية الشاملة شارك فيها عدد من الباحثين والمراكز البحثية حيث انتهت الى عديد من الاقتراحات والتوصيات .

أما صيغة المدرسة الثانوية الشاملة كصورة من صور التعليم فقد ظهرت على أساس أن التعليم حق للجميع حتى يتاح لكل انسان أن يجد فيه طريقة للحياة التي يرضاها والتي تؤهله لاستعداداته وميوله وقدراته ، كما قد تكون صورة التعليم الشامل وسيلة لاعداد الطلاب لمواجهة الحياة المتطورة السريعة التغير بغية تحقيق أهدافه من أهمها :

١ - مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث القدرات والاستعدادات ثم الميول والاتجاهات التي تكون قد تكشفت واتضحت في هذه المرحلة .

٢ - التغلب على صعوبة تحديد المستقبل المهني للتلاميذ في

خريطة مبكرة من التطعيم ، وتوفير الفرص التكافئة لهم في التدرسية الشاملة ليتابع كل منهم نوع التطعيم الذى تؤهله له قدراته •

٣ - إزالة الطبقة العلمية بين التلاميذ ، والفوارق المصطنعة بين التطعيم الفنى من جانب والتعليم العام من جانب آخر الذى يسبب التباين على نوع ، والحزف عن الآخر •

٤ - توفير التطعيم المهنى ، وفرص التوظيف لمن لا يرغب فى مواصلة الدراسة بعد المرحلة الثانوية لسبب من الأسباب •

٥ - احتراق العمل اليدوى ، وغرس الاتجاهات الإيجابية نحو العمل •

٦ - استثمار إمكانات المدارس لأقصى حد ممكن مما يساعد على الاقتصاد فى نفقات التطعيم •

٧ - خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة بشكل متكامل ، وفى شتى المجالات من خلال الارتباط بالبيئة •

٨ - تيسر سبل الأعداد للحياة العلمية والعملية معا •

٩ - ترويض أصحاب القدرات والاستعدادات والميول المختلفة بكل احتياجاتهم من مناهج التطعيم وبرامجه المتعددة •

وبناء على ذلك يكون هذا النظام الشامل فى التطعيم جزءا هاما من التطوير الاقتصادى والاجتماعى والثقافى بل الانسانى الأخلاقى لاجتماعنا الذى نعيشه •



في المدرسة الشاملة The Comprehensive School تلك المدرسة التي تقوم تحت ادارة واحدة في مبنى واحد أو أكثر تطيعا ثانويا مناسبيا وشاملا لكل من الدراسات الأكاديمية والمهنية .

وذلك بتقديم برامج متنوعة مختلفة المستويات بحيث تتلاءم مع الاستعدادات المختلفة للتلاميذ من خلال عملية منظمة من التوجيه والإرشاد تتيح الفرصة لكل منهم في تحصيله الى أقصى ما تمكنه منه قدراته واستعداداته . بحيث تدمج لخدمة المجتمع والمواطنة والحياة والمهنة أو الدراسة الأعلى . وذلك من خلاله ميادى أساسية هي :

١ - الشمول : بمعنى أنها تضم طلابا من مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ومن مختلف القدرات والاستعدادات

٢ - التكامل : أى تكامل أنواع النشاط التربوي مع موضوعات الدراسة من النواحي الفكرية والعلمية والفنية على المستوى الأسمى لكل سنة دراسية ، وعلى المستوى الرأسى طوال سنى الدراسة الثانوية .

ومن خلال التكامل المستهدف يمكن للتلاميذ من تطوير شخصياتهم من النواحي الجسمية والروحية والفكرية وتنمية مهاراتهم واتجاهاتهم السليمة .

٣ - التفاعل مع المجتمع والتأثير لاصلاحه وتجديده وتحقيق بالتقدم المطرد .

• مما سبق يتضح أن الملامح الرئيسية المميزة للمدرسة الثانوية الشاملة تتفق مع متطلبات العصر • وما تسمى اليه جمهورية مصر العربية من تحقيقه داخل نظامها التعليمى على المشكلات التى يعانى منها نظام التعليم الثانوى وربط التعليم بعالم العمل ومطالب المجتمع وبحاجات البيئة •

ولعل فى صيغة المدرسة الشاملة حلا لكثير من المشكلات وأهمها تطوير نظام التعليم الثانوى العام • حيث تعتبر هى الامتداد الطبيعى لمرحلة التعليم الأساسى فى مصر •

## النظام التعليمي والتقويم في بعض دول العالم

أعداد

دكتور / عيد أبو المعالي الدسوقي

رئيس شعبة بحوث تطوير الخارج

بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

مقدمة :

تتشهد وزارة التربية والتعليم حركة متنامية ومستمرة نحو تطوير التعليم في مراحله المختلفة ، وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي ، وذلك من خلال تحديثه لمواكبة تطورات القرن الحادي والعشرين ، وظهر ذلك جليا بإدخال المستحدثات العلمية والتكنولوجية في المناهج الدراسية ، وكذلك تطوير نظام التقويم والامتحانات .

وباعتبار نظام التقويم والامتحانات أحد مداخل تطوير التعليم فإن هنا نعرض نظام التقويم والامتحانات من خلال النظام التعليمي لبعض دول العالم المتقدمة ، وهي : الولايات المتحدة الأمريكية ، فرنسا ، ألمانيا ، اليابان . (UCAS International Qualifications for Entry to Higher Education, 2002)

وفيما يلي نعرض النظام التعليمي ، ونظام التقويم والامتحانات في الدول الآتية :

### في الولايات المتحدة الأمريكية :

يعد التعليم مسئولية كل ولاية ، ولذا لا توجد وزارة فيدرالية للتعليم . ويختلف النظام التعليمي بشكل ملحوظ في المرحلة الابتدائية والثانوية بين الولايات . يكون سنوات الدراسة فيه (١٢) سنة ( ابتدائي / اعدادي / ثانوي ) منه أربع سنوات للمدرسة الثانوية .

أما نظام التقييم في الولايات المتحدة الأمريكية فإنه يعتمد على مجموعة من الاختبارات ، هي :

١ - اختبار القبول بالجامعة College Entrance Examination Board Tests (CEEB) ، اختبار التقييم المدرسي Scholastic Assessment Test (SAT) يسمح كل اختبار درجات تتدرج من ٢٠٠ : ٨٠٠ درجة .

ويظهر تقدير الدرجات كالآتي : ٨٠٠ - ٧٠٠ ممتاز ، ٦٩٩ - ٦٠٠ مستوى مرتفع ، ٥٩٩ - ٤٨٠ فوق المتوسط ، ٤٧٩ - ٤٢٠ متوسط ، ٤١٩ - ٢٠٠ غير مقبول .

٢ - الاختبارات المتقدمة لتحديد المستوى Advanced Placement Test (APT) والمستويات هي :

٥ مؤهل إلى حد كبير ، ٤ جيد التأهيل ، ٣ مؤهل ، ٢ مؤهل إلى حد ما ، ١ لا يوصى بقبوله .

وبشكل عام فإن المعايير التي يحتكم إليها بالنسبة للاختبارات

المتقدمة لتحديد المستوى في معانيير المتقدم للثبادة العامة  
General Certificate of Education للتعليم

• متطلبات الالتحاق بالجامعة Access to Higher Education :

تعد للسهادات التالية مقبولة للوفاء بمتطلبات الالتحاق بالجامعة:

٢ - اختبارات القبول بالجامعة College Entrance Examination Board (CEEB) (GCE)

المطلوب هو الأداء المتيول في اختبار التقييم المدرسي  
بجزئيه يحد أدنى (٥٥٠) درجة في كل جزء •

٢ - اختبارات تحديد المستوى المتقدم  
Advanced Placement Tests (APT) :

المطلوب للحصول على ثلاث درجات أو أكثر في مديتين دراسيتين  
على الأقل ، والأفضل في ثلاث مواد دراسية •

٢ - دبلوم المدرسة العليا High School Diploma :

ويعد هذا الدبلوم في حد ذاته معادلا للسهادة العامة للتعليم الثانوي  
General Certificate of Secondary Education (GCSE) بمستوى  
(ABC) وذلك اذا حصل الطالب على تقدير (C) في المواد  
التي لها نظائر في مقرر شهادة الـ (GCSE) وفي حالة استخدام  
اختبارات متقدمة لتحديد المستوى (APT) فانه يجب على الطالب  
أن ينجح في عدد محدد ومتنوع من اختبارات تحديد المستوى (تفي  
بالمطلبات العامة للالتحاق بمناهذ التعليم العالي البريطانية) •

#### ٤ - درجة الزمالة : Associate Degree

تفنى درجة الزمالة بالمؤهلات العامة للانتحاق بمعاهد التعليم العالي البريطانية .

#### ● فرنسا :

تتمثل سنوات الدراسة بالنظام التعليمي في فرنسا في (١٢) سنة ( خمس سنوات بالتعليم الابتدائي ، سبع سنوات بالتعليم الثانوي ) ، وتكون السنوات الثلاث الأخيرة في المدرسة الثانوية (Lycée) للاعداد لامتحان البكالوريا .

ويوجد ثلاثة تفصصات في البكالوريا العامة  
:- Baccalauréat Général

#### ● الأدب :

#### ● الاقتصاد والعلوم الاجتماعية :

#### ● الرياضيات ، الفيزياء ، الكيمياء ، الأحياء .

ويحصل الطلاب على البكالوريا العامة بعد دراسة ست مواد أكاديمية على الأقل ، وذلك بعد اجتيازهم امتحان البكالوريا ، حيث تمنح شهادة انتهاء الدراسة الثانوية *Certificat de Fin des Etudes Secondaires (CFES)* للطلاب الذين حققوا درجات بين ( ١٠:٨ ) في امتحان البكالوريا . بينما يتطلب متوسط (١٠) درجات أو أكثر في امتحانات التمريري والشفوي باعتبارها مطلبا أساسيا للتعليم العالي

— أما البكالوريا التكنولوجية **Baccalauréat Technologique** —  
علاها أربعة تخصصات :

- مهارات السكرتارية ، المحاسبة والأعمال .
- العلوم والتكنولوجيا الصناعية .
- العلوم والتكنولوجيا المعلمية .
- العلوم الطبية والاجتماعية .

والتي يمكن أن تؤدي أيضا إلى الالتحاق بالجامعة .

بينما يعتمد نظام التقويم في فرنسا على تقدير الدرجات  
للشهادات الدراسية ، وهي كما يلي :

٢٠ - ١٦ جيد جدا ، ١٥ - ١٤ جيد مرتفع ، ١٣ - ١٢ جيد ،  
١١ - ١٠ اجتياز متوسط .

١ - شهادة المدرسة الثانوية الأولية **Brevet des Colléges** :

تعتبر أقل من مستوى **General Certificate of Secondary Education (GCSE)** الشهادة العامة للتعليم الثانوي .

٢ - شهادة فني **Brevet de Technicien (BT)** :

تعد هذه الشهادة في مستوى الدبلوم القوسي للبكالوريا التكنولوجية  
عند مستوى (٣) ، وقد تفي هذه الشهادة بمتطلبات الالتحاق بمناهج  
التعليم البريطانية العليا .

: Brevet de Technicien Supérieur

١٢ - شهادة فني عالي

تعد هذه الشهادة في مستوى الدبلوم القومي لشهادة البكالوريا  
التكنولوجية عند مستوى (٤) .

: Baccalauréat Professionnel (Bac Pro) ١٣ - البكالوريا المهنية

تعد هذه الشهادة في مستوى الدبلوم القومي لشهادة البكالوريا  
التكنولوجية وهي تفي بالشروط العامة لقبول بمعاهد التعليم البريطانية  
العلوية .

### ● ألمانيا :

يعد دور الحكومة الفيدرالية في التعليم محدودا ومتخصصا ،  
حيث يترك المسؤولية التشريعية والتنفيذية للولايات . ويوجد اتساق  
عريض في الأنظمة التعليمية في (١٦) ولاية بالرغم من اختلاف  
المهميات وفترات الدراسة . وعادة يستمر التعليم الثانوي ثماني  
أو تسع سنوات حتى الصف (١٢) أو (١٣) . وتمنح شهادة  
Realschulabschluss في الصف العاشر وتعقد بعض الولايات  
Zeugnis des Fachhochschulreife اختبارا دراسيا للحصول على شهادة  
كلية بعد اثني عشر عاما دراسيا في المدرسة الثانوية المهنية  
Fachoberschule .

Zeugnis der Allgemeinen Hochschulreife كما تمنح شهادة

بعد اجتياز اختبار Abitur في الصف (١٢) أو (١٣) ، وعلى  
الطالب اجتياز بعض المواد ضمن ثلاث مجموعات المواد تدرس على  
هذا النظام وهذه المجموعات هي :



- ١ - لغات ، أدب ، فنون .
- ٢ - علوم اجتماعية .
- ٣ - رياضيات ، علوم طبيعية ، تكنولوجيا .

ويؤخذ على الأهل ماقتان كمقررات رئيسية مكثفة على أن تكون أحدهما اللغة الألمانية أو لغة أجنبية أو الرياضيات أو العلوم الطبيعية والمواد الأخرى كمقررات أساسية .

أما نظام التقويم في ألمانيا فإنه يعتمد على اختبار *Abitur* ويشكل اختبار *Abitur* : على أربعة أو خمسة مكونات ( تكون في معظم الولايات عبارة عن ثلاثة اختبارات تحريرية ، واختبار واحد شفهي ) . والاختبار الأول والثاني التحريري يكونان في مواد أخذت كمقررات مكثفة رئيسية ، ويعد الاختبار التحريري الثالث في إحدى المواد الاختيارية ، ( وبناء على تشريع الولاية يتم اختبار مادة خاصة بصفحة شفهية أو تحريرية ، أو من خلال اختبار محدد ) ورقة بحثية أو نتائج مشروع .

وتكون الدرجات النهائية في *Abitur* مبنية على أساس الدرجات التي أحرزت في الاختبارات والأداء في الفصل خلال العام في الأخيرين من التعليم الثانوي .

ونظام تقدير الدرجات *Abitur* : ١٥ ، ١٤ ، ١٣ جيد جدا . ١٢ ، ١١ ، ١٠ جيد . ٩ ، ٨ ، ٧ متوسط . ٦ ، ٥ ، ٤ مقبول . ٣ ، ٢ ، ١ ضعيف ( راسب ) .

والدرجات في هذا المقياس (١٥) نقطية تستخدم للصوفاء  
( ١١ - ١٣ ) ، والنسائج الكلية ( تقييم عمل عامين ) تشمل بعد  
أقصى (٨٤٠) نقطة ويجب الحصول على (٢٨٠) نقطة للنجاح ، وتمطي  
النتيجة النهائية في صورة متوسط درجات •

تعتبر اللغة الانجليزية ( في بعض الولايات التي لغتها فرنسية )  
اجبارية لستوى ( شهادة Realschulabschluss ولكن ليس ضروريا  
أن تكون مكونا أساسيا في اختبارات ومع ذلك فإنه يلزم  
جراسه لغة أجنبية واحدة لستوى اختبار Abitur وهي جزء من  
النتيجة الكلية •

### ● السبلان :

يبدأ النظام التعليمي بـ (٩) سنوات تعليم مدرسي اجباري  
( نسبت سنوات من التعليم الابتدائي ، يتبعها ثلاث سنوات من التعليم  
الثانوي ) ، وهناك ثلاث سنوات أخرى للحصول على الشهادة الثانوية  
العليا ، ويوجد ثلاثة أنواع من الدورات التعليمية الأخرى في المرحلة  
الثانوية العليا وهي :

- دورة تعليمية تستغرق كل الوقت •
- دورة تعليمية تستغرق بعض الوقت •
- دورة تعليمية بالمراسلة •

وبالنسبة للمتقدمين للجامعات فإنهم يحتاجون الى (١٢) عام

من التعليم المدرسى يتقدمون بعد اجتيازهم التي اختبار القبول بالجامعة  
الا وهو اختبار المركز القومي لاختبارات القبول بالجامعة .

يعتمد نظام التقويم في اليابان على شهادة الثانوية العامة ،  
General Certificate of Secondary Education (GCSE) وتعادل شهادة  
وتقبل بالنسبة لجميع المواد الدراسية ما عدا مادة اللغة الانجليزية .

ويعتمد نظام تقدير الدرجات على : أ (٥) ، ب (٤) ، ج (٣) ،  
د (٢) ، اثنى درجة للنجاح ، هـ (١) راسب .

ومن هنا نجد أننا قد عرضنا للنظام التعليمي ونظام التقويم في  
هذه الدول حتى تكون لنا نبراسا نأخذ ما يتناسب مع نظامنا التعليمي  
نحو تطوير التعليم الثانوي .

وسوف نحاول استكمال هذه السلسلة في المستقبل القريب من  
خلال لقاء الضوء على بعض الدول الأجنبية الأخرى ، وكذلك بعض  
الدول العربية من حيث النظام التعليمي ، ونظام التقويم  
والامتحانات بها .

وانا لأأمل أن تكون هذه السلسلة إضافة جديدة في مسيرة  
تطوير النظام التعليمي ونظام التقويم والامتحانات ليكون دافعا نحو  
تطوير التعليم الثانوي بصورة خاصة والعملية التعليمية بصورة عامة .

## من أرشيف صحيفة التربية :

### الأسس الفنية لصياغة الأهداف التعليمية

الدكتور محمد عزت عبد الموجود

إذا تصورنا أن التربية هي عملية مساعدة الفرد على النمو وتمكينه من تحقيق ذاته في إطار اجتماعي معين فإن أهداف التربية تصبح بالضرورة الشغل الشاغل للمخطط والمنفذ التربوي على السواء وتعتبر الأهداف حجر الزاوية في العملية التربوية وإذا لم يتم تحديدها وتصنيفها فسوف يتعذر تحقيقها ومتابعة نتائجها ويهدف هذا المقال إلى رسم إطار يمكن الاستعانة به في صياغة الأهداف التعليمية كما يهدف إلى تقديم عرض سريع للأسس الفنية الممكن استخدامها في صياغة الأهداف التعليمية ونظرا لضيق المساحة فأننا نعتذر عن الإيجاز في هذا المقال .

### ( ١ ) ما المقصود بالهدف :

عندما نطرق موضوع أهداف التربية فإننا نتحدث عن نوعين أو مستويين من الأهداف نوع عام يمثل الغايات أو الأغراض العامة

---

(\*) سبق نشر هذا المقال في صحيفة التربية السنة السادسة والعشرون العدد الرابع نوفمبر ١٩٧٤ ونظرا لأهميته وما يحقق من فائدة للباحثين نشره دون أي تدخل .

التي تسعى التربية الى تحقيقها ويمكن تسميته غايات التربية

Educational Aim أو أهدافها العامة Educational End

والتي تتميز بما يأتي :

- ١ — انها عامة في صياغتها .
- ٢ — انها مرنة في محتواها .
- ٣ — انه يشترك في وضعها والاتفاق عليها ممثلون لقطاعات مختلفة من المجتمع ولا ينفرد بصياغتها المختصون بشؤون التربية .
- ٤ — انه يشترك في تحقيقها منظمات اجتماعية عديدة منها : المدرسة ومنها المسجد ومنها الأسرة ومنها أجهزة الإعلام والترفيه وغيرها .
- ٥ — انها تعكس في محتواها فلسفة اجتماعية ونظرية تربوية معينة .
- ٦ — انها ثابتة ثبوتا نسبيا بمعنى انها تعكس خطة طويلة المدى للتنمية الاجتماعية .
- ٧ — انها لا تختص بقرع معين من فروع المعرفة أو بمقري دراسي معين .
- ٨ — انها لا تأخذ في الاعتبار صيفا دراسيا معينا أو مرحلة محددة من مراحل النمو وعلى ذلك فانها تتضمن أهدافا يمكن تحقيقها في جميع مراحل التعليم المختلفة .

٩ — انها يرغم تضمنها المفهوم معين عن الطبيعة الانسانية فانه  
تلا ترتبط ارتباطا عضويا بنظرية معينة من نظريات النمو كما لا تقتصر  
بمدرسة معينة من مدارس التعلم •

١٠ — انها وصفية في طبيعتها بمعنى انها لا تقترح في محتواها  
طرقا معينة للتدريس أو استراتيجيات خاصة لتسهيل عملية التعلم •

وعلى ذلك فيبدو لنا ان الأهداف العامة تأتي أهمية أولا من  
كونها عامة وثانيا من كونها مساعدة للمخطط التربوي على تصور  
الوظائف العامة للتربية في مجتمع ما حتى يسترشد بها في رسم  
السياسة العامة للتعليم وحتى يربطها في نفس الوقت بالأهداف  
العامة لخطة التنمية •

وعندما يبنى مجتمع ما أهدافا عامة للتربية فانه يجب أن تتوفر  
فيها مجموعة رئيسية من الأسس والمعايير أهمها :

١ — السعول : ويقصد بهذا المعيار ان تكون الأهداف ممثلة  
لوظائف التربية والتعليم المختلفة ومشتقة من مصادر متعددة •

٢ — الواقعية : ويقصد بهذا المعيار أنه ترتبط الأهداف بواقع  
اجتماعي من جهة وبواقع تربوي من جهة أخرى فالتربية وظيفة  
اجتماعية وهي لا تنشأ في فراغ ولكن تنشأ في إطار اجتماعي معين  
وتعمل جنباً الى جنب مع مؤسسات اجتماعية أخرى ولها تتحرك حركة  
حيثما هدفها خدمة النظام الاجتماعي أو تنمية المجتمع ككل •

٣ — الوضوح : لا شك أن الاختلاف في تفسير الأهداف سوف

يؤدى الى التخطىط فى تنفيذها وبالتالى فى زيادة بجانب الفاعل  
التعليمى ولذلك يجب أن تصاغ الأهداف العامة فى لغة يفهما كل من  
المخطط والمنفذ على السواء •

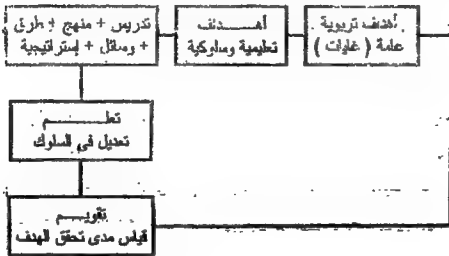
٤ - الامكانية : وهذا المعيار يشير الى ضرورة توفر الوسائل  
اللازمة لتحقيق الأهداف فكل مجتمع إمكانياته الاقتصادية والفنية  
والبشرية وإذا لم يمكن توشير الوسيلة أصبح الهدف ضربا من الخيال  
ونوعا من الحلم •

٥ - التكامل : يؤكد هذا المعيار على ضرورة التكامل بين عناصر  
الأهداف العامة أو مركباتها وعلى اعتبار العملية التعليمية نسقا يحتوى  
على مركبات جزئية ولا بد من احداث التوازن بين المركبات وبالتالي  
بين أجزاء النسق •

وقبل أن تنتقل الى النوع الثانى من الأهداف نضرب مثلا  
للأهداف العامة للتربية فإذا قلنا مثلا : أن من أهداف التربية أن ننمى  
قدرة التفكير الابتكارى أو الابداعى فى شخصيات التلاميذ ، فأننا نرى  
أن هذه العبارة تصف غاية عامة وفى نفس الوقت فإنها لا تقترح  
بإلضرورة كيف يمكن أن يتم ذلك وفى أى مادة وفى أى مرحلة وفى  
أى منظمة من منظمات المجتمع التربوية •

وينطبق هذا الاستنتاج على أهداف عامة أخرى مثل اعداد الفرد  
الذكى المنتج - تنمية السلوك الديمقراطى - تنشئة الفرد تنشئة  
جسمية وعقائمية ووجدانية سليمة ... الخ •

أما النوع الثانى من الأهداف فهو الأهداف الخاصة أو الأهداف التعليمية *Instructional objectives* ونقصها بالهدف التعليمى وصفي لتوقع سلوكى أو عبارة أخرى وصف لسلوك ينتظر حدوثه فى شخصية المتعلم نتيجة لمرور بضرة تعليمية أو بموقف تعليمى معين وكلا الوصفين يوضح أن السلوك والهدف مرتبطان • ولكنهما ليسا شيئاً واحداً • • هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يوضح أن السلوك هو بمثابة مخرجات وأن الأهداف بمثابة مدخلات ويصور الشكل الآتى موقع الأهداف العامة والخاصة من العملية التعليمية :





ويلاحظ من الشكل أن الأهداف السلوكية مشتقة ومرتبطة ارتباطاً  
معتدلاً بالأهداف العامة كما أن التقويم وهو عملية قياس مدى تحقق  
الأهداف أو بعبارة أخرى مدى حدوث تعلم أو تعديل في سلوك  
التلاميذ هذا التقويم يقدم خطاً للمتابعة والتعزيز حيث يساعدنا على  
معرفة ما لم يتحقق من الأهداف وإلى أي مدى تحقق كل هدف وعلى  
أساس نتائج التقويم يجب أن يعاد النظر في الأهداف وبالتالي في  
المناهج والطرق والأساليب التعليمية .

### (ب) مصادر الأهداف :

يتجه مخطوط المناهج عند تصوره لأهداف التربية إلى مصادر  
ثلاثة رئيسية ولا تكون مبالغين إذا قلنا أن الاختلاف بين أنظمة التربية  
في بلاد العالم المختلفة يرجع في أغلبه إلى الأولوية المطاة لكل من  
هذه المصادر الثلاثة .

١ - طبيعة الفرد : لا شك أن المجتمع ينشئ المدرسة وغيرها  
من منظمات التربية لمساعدة الأفراد على النمو ولذلك فإن هذا المصدر  
يسلم أساساً بأهمية الفرد وقيمه وإنسانيته وعلى ذلك تصبح  
أهداف التربية متحركة حول عملية النمو وحول مساعدة الفرد على  
تحقيق ذاته وإشباع قدراته الفكرية والوجدانية والحركية إلى أقصى  
ما تسمح به هذه القدرات ويصبح المنهج التعليمي وسيلة لتحقيق  
هذه الأهداف وفي الواقع فإننا لا نكاد نعرف منهجاً دراسياً يقوم على  
فرض النمو Growth Assumption الذي يمثل هذا المصدر اللهم  
إلا تجارب محدودة مثل مدارس الحضنة الانجليزية British Infant

School وتجربة Summer Hill School فى انجلترا أيضا .. إن التربية بهذا المفهوم عملية تجرية الى تعميق للفروق الفردية وليس الى اضعافها وتهدف الى اعتبار الفرد هو المسئول الأول عن تشكيلة وتنظيم خبراته التعليمية بالطريقة التى تتناسب مع حاجاته وقدراته وفى ظل هذا الافتراض تتلصق كثيرا من التنظيمات التربوية التقليدية كالسلام التعليمى والصوف الدراسية والمواد الاجبارية والامتحانات العامة وما الى ذلك .

٢ - طبيعة المجتمع : واذا كان المصدر الأول يركز على الفرد ويبرز أهميته فان المصدر الثانى يركز على المجتمع بما فيه من قيم وعادات وتقاليد وما يحتويه من اطر حضارية ونماذج ثقافية وما يتكون منه من منظمات ومؤسسات اجتماعية وهنا نلاحظ أنه بينما كان العرض الأول يفرض نمو Growth Assumption فان انغرض الثانى هو فرض ضبط Control بمعنى أن المجتمع بحاجة الى أن يخلق فى أفرادهِ روح التبعية الاجتماعية وروح الالتزام بقوانين وعادات ونجد أن هذه المدرسة فى معظم بلاد العالم تهدف فى مناهجها الى تعليم التلاميذ « قواعد السلوك العام » والعادات الاجتماعية « والأدب » وفى الأخلاق والنظام وغير ذلك من الأمور التى تهدف الى تنشئة اجتماعية Socialization Process او تطبيع ثنائى Acculturation .

٣ - طبيعة المعرفة الانسانية : تعتبر المعرفة هى مادة التربية ووسيلتها ولذلك ينظر التربويون اليها على أنها مصدر أساسى منه تستق أهداف التربية ، فالتلاميذ يأتون الى المدارس ليتعلموا

« معارف » ومهارات تساعد على دخول مجال العمل كل حسب نوع المعرفة التي تلقاها فالطبيب مثلا يصور طبييا من خلال مروره بفحرات معرفية فى مجال الطب وما يذتويه من دراسة لعنوم التشريح ووظائف الأعضاء والكيمياء والعلوم الاكلينكية المختلفة والطيار يصور طيارا عن طريق دراسته لعلوم الطيران وما يلزمها من دراسة للهندسة والطبيعة والرياضيات وغيرها وهذا الفرض أيضا كسابق ضبط فرض Control Assumption أى أننا نوجه سلوك التميز عن طريق استخدام أنواع المعرفة المختلفة ولا يوجد هنا مجال للحرية الشخصية أو الذاتية أو التفرد فلا يمكن مثلا أن ندع مجالا لطيار فى أن يجرب طرقا مختلفة لاختلاع المطائرة وعليها ركبها أو أن نسمح لطبيب بأن يستخدم ذكائيه أو مزاجه الخاص فى اجراء عمليات جراحية وهكذا يتحول الفرد طبقا لهذا الفرض الى جهاز مضبوط توجهه قواعد ثابتة ثبوتا نسبيا على الاكمل — ويتحرك على أساس قوانين ونظريات تلقاها فى خلال سنوات دراسته ومن هذا المصدر الثالث تشتق أهداف التربية فى المرحلتين الثانوية والجامعية فى معظم بلاد العالم أيضا على اختلاف فى الدرجة وليس فى النوع •

وإذا كنا عرضنا لكل مصدر على حدة وبصورة توحى بالانفصال فإن ذلك بقصد التحليل العلمى لخصائص كل مصدر من مصادر الأهداف والفروض التى تستند عليها ونجد أن واضعى المناهج ومخططيها يواجهون مشكلتين رئيسيتين ازاء التعامل مع تلك المصادر :

(أ) مشكلة الأولوية التى يجب أن تعطى لكل مصدر •

(ب) مشكلة أحداث التوازن والتكامل بين المصادر الثلاثة فليست النفسية إذن هي قضية أي المصادر يجب أن نشترك منه أهدافنا التربوية ولكن القضية هي : ما هي الأولوية التي نعطيها لكل منها وكيف نوازن بينها جميعا ويعتقد كاتب هذه السطور بأن الترتيب الذي سبق عرضه على أساس أن نبدأ بطبيعة الفرد ثم بطبيعة المجتمع ثم بطبيعة المعرفة الانسانية هو الترتيب الذي يجب أن نسير عليه عند اشتقاق الاهداف التربوية اما مسألة التسيق والتكامل بين المصادر الثلاثة فامر حتمي لا جدال فيه ونحن نستند في رأينا هذا على الأساس الآتية :

١ - ان التربية في جملتها عملية مساعدة الأفراد على النمو والنمو الشاملة المتكامل ولذلك فإن الفرد هو موضوع العملية التربوية ومنغلقا الشاغل وأنه اذا لم نبدأ بمسألة تؤمن بقيمة الفرد وذلكه وفدته على الابتكار والابدع وحاجاته النفسية فإن التربية تصبح عملية جبرية لا ينتج عنها نمو ولكن تتمخض عنها تبعية فكرية واجتماعية ويصبح الافراد نسخة مكررة لخواصهم المقتبسة وهنا لا تتمخر عملية النمو الذاتي فقط ولكن تتمخر أيضا عملية التغيير الاجتماعي لأن الذين لا يفكرون لا يغيرون \*

٢ - ان بناء مجتمع عربي اسلامي يقتضى أن نعد له كل الطاقات البشرية القادرة على الصنع والابداع والقدرة على الحوار والمناقشة ومقارنة الحجة بالحجة والشجاعة في الرأي وغيرها من سمات الشخصية المؤمنة ولا يتم ذلك في ظل نظام تربوي يكبت حرية التلميذ ويضع حاجات المجتمع قبل حاجاته \*

٣ - لما كانت المعرفة الانسانية تتسهم بالتغير السريع ونحن  
حتا نعيش في عصر الانفجار المعرفي والثورات الثقافية ولم تعد  
المعرفة ثابتة جامدة كما لم تعد المدرسة وحدها هي المنظمة التي  
تشتغل وتتعامل بالمعرفة الانسانية وقد كان الأفراد في الماضي يأتون  
الى المدرسة « ليزدادوا معرفة » (١) فأصبح الآن حجم المعرفة خارج  
المدرسة أكبر من حجم المعرفة داخلها وهناك الكثير من الاكتشافات  
والنظريات العلمية التي لم تعرف طريقها بعد الى المنهج المدرسي  
ويصدق ذلك القول على الدول المتقدمة والنامية على السواء وأصبحت  
فكرة اعداد الفرد للمستقبل أو حتى للحاضر مشكوكا فيها بسبب أن  
المعرفة وبالتالي المهارات المترتبة عليها متغيرة وغير ثابتة وأن أبعاد  
المستقبل فيما يتعلق بالعمالة ومواصفاتها غير واضحة ولا يمكن التنبؤ  
بها في كثير من الأحيان وما نقدمه للتلاميذ من معارف هو من حصيله  
الماضي وما يعرف فعلا . وكيف نعد للمستقبل بأساليب الماضي ؟  
وهنا يحضرني قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه « علموا أولادكم  
غير ما تعلمتم فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم » .

#### (ج) الأهداف التعليمية السلوكية :

نأتى الآن الى القسم الرئيسى من هذا المقال وهو يتعلق بموضوع  
الأهداف التعليمية أو ما يسميه البعض بالأهداف الخاصة وذيغ يمكن  
مياغتها بطريقة سلوكية أو اجرائية وهذا النوع من الأهداف ينتمى

---

(١) راجع المؤلفا : « التربية فى عالم متغير » صحيفة التربية

بوضعه رجال التربية المتخصصين فى تطوير المناهج كما يشترك معهم المدرسون والموجهون وكل ما يتعامل تعاملًا مباشرًا مع المنهج الدراسى. ولقد تبلورت فكرة ضرورة تحديد الأهداف التعليمية بطريقة سلوكية إجرائية عندما تبين لرجال التربية وعلم النفس أن عدم وضوح أهداف التربية يؤدى إلى التخبُّط فى الأساليب والتطبيقات التربوية كما يعوق عملية قياس مدى تعلم التلاميذ واستفادتهم من الخبرات التعليمية. ولنادى رجال الاختبارات والمقاييس بضرورة تحديد الأهداف التعليمية بطريقة سلوكية حتى يمكن تقديم مدى تحقيقها وفى نفس الوقت طالبوا واضعوا المناهج أنه لا بد من ضرورة تحديد الأهداف التعليمية تحديدًا. إجماعًا حتى يمكن اختيار الخبرات التربوية المناسبة لهذه الأهداف وكذلك الوسائل والاستراتيجيات التعليمية الملائمة لها وفى هذا المجال يجب أن نعرف بجهود اللجنة التى تكونت فى الولايات المتحدة من عدد كبير من رجال التربية وعلم النفس ورأسها بنجامين بلوم Benjamin Bloom فى أواخر الأربعينات واستمرت فى عملها أكثر من خمس عشرة سنة تمخض عنها مؤلف قيم فى جزئين بعنوان تصنيف الأهداف التربوية (١) Taxonomy of Educational Objectives ظهر الجزء الأول سنة ١٩٥٦م عن الجانب المعرفى Cognitive Domain والجزء الثانى سنة ١٩٥٨م عن الجانب الوجدانى والانطافى Affection

---

(١) يقوم الكاتب فى الوقت الحاضر بترجمة هذا الكتاب إلى اللغة

العربية وكتابة دراسة تعليمية عن إمكانية الاستفادة منه فى تطوير المناهج وفى تقريرها .

Domain: وينتظر مبدور جزء ثالث منه • والكتاب يتعلق بالجانب  
الحركي من السلوك أو ما يعرف بجانب المهارات الحركية  
Psychomotor Skills

وقد استفاد بلوم في كتابه هذا من فكرة التصنيف على أساس  
المجموعات والفئات على النحو المستخدم في علم الأحياء وعلوم  
الحيوان والنبات من تصنيفها للعائلات والسلالات وأدرك بلوم أن  
تصنيف الأهداف التعليمية تصنيفا دقيقا سوف يساعد على ما يأتي :

١ - التأكد من أن الأهداف التعليمية المختوبة لمنهج معين مثل  
جميع أبعاد السلوك الانساني وبالتالي فإنها شاملة وإذا ما تحققت  
نتج عنها نمو شامل في شخصية المتعلم •

٢ - التأكد من عدم التركيز على جانب معين من جوانب السلوك  
على حساب الجوانب الأخرى •

٣ - التأكد من أن الأهداف التعليمية المكتوبة للمناهج المدرسية  
ولا تمثل أنواع السلوك الثلاثة فيحسب ( السلوك المعرفي والسلوك  
الوجداني والسلوك الحركي ) ولكن تمثل أيضا المستويات المختلفة  
لكل نوع من الأنواع الثلاثة •

٤ - التأكد من أن أساليب التقويم نقيس فعلا مدى تحقق  
الأهداف التعليمية بمعنى أنه إذا كان الهدف مثلا من النوع المعرفي  
ومن مستوى التحليل فإن أسلوب التقويم يجب أن يقيس فقط هذا  
النوع وذلك المستوى من السلوك الانساني •

٥ - انتقاسر الخبرات التربوية المناسبة لأنواع ومستويات

الأهداف المقررة فالهدف الحركى مثلا قد لا يناسبه نشاط القراءة وللكتابة بينما يتلاءم هذا النشاط مع سلوك معرفى يقتضى استخدام استراتيجية التفكير التأملى \*

٦ — اختيار أنسب الطرق التعليمية لتحقيق الاهداف وذلك لأنه اذا وضحت الأهداف سهل اختيار الطريقة والوسيلة التعليمية وأمكننا تحقيق الهدف بكثير من الإقتصاد فى الوقت والجهد وهنا يلزم أن ننوه بأن لكل نوع من السلوك استراتيجية معينة فى التدريس وباختصار شديد يمكننا أن نقول أن التفكير التأملى *Reflective Think* واستخدام التلاميذ لقدراتهم العقلية التى سنوردها فيما بعد تعتبر استراتيجية فعالة فى تدريس الاهداف المعرفية كحفظ النصوص وحل المسائل وتحليل المعادلات وتقويم النظريات \* أما السلوك العاطفى أو الوجدانى مثل تعليم التسامح أو الشعور بالقومية أو تنمية الإتجاهات أو القيم فلا يمكن تعليمها عن طريقة التفكير التأملى ولكن يتم ذلك بفاعلية اذا ما استخدمنا استراتيجية الاثارة العاطفية *Emotional Stimulation* وما يصحبها من مشاركة المتعلم فى الموقف التعليمى ذاته واستخدام طرق تعليمية مثل التجسيم *(Simulation)* والممثل وتبادل الأدوار *(Role Playing)* وغيرها أما السلوك الحركى وتعليم المهارات فلا نعلمه للتلاميذ بأى من الاستراتيجيتين السابقتين ، ولكن من الأجدى أن نستخدم المدرسون استراتيجيتى التمرجة والتميز فعثلا ليس من الصواب أن نعلم التلاميذ مهارة السباحة أو مهارة العزف على آلة موسيقية عن طريق قراءة كتابه حول هذين الموضوعين أو المشاكه فى مناقشة عنهما ولكن



يجب أن نقوم بتوضيح كل من المهارتين توضيحا عمليا أمام التلميذ في طلب منه أن يحاول تقليد النموذج ويقوم المدرس بتعزيز سلوكه تعزيزا ايجابيا حتى ميكنه اتقان المهارة وتعلمها تعلمًا كاملاً •

أولا - عندما نقول أن مادة معينة يغلب على محتواها نوع معين من أنواع السلوك فإن ذلك لا يعنى انعدام النواحي الأخرى في هذه المحتوى فمثلا يمكننا القول بأن تعليم الجغرافيا يعتبر من النوع المعرفي نظرا لأن معظم ما يندرج تحت هذا المنهج يتعلق بتعليم الحقائق والمفاهيم والعموميات ولكننا في نفس الوقت نجد أهدافها وجدانية أو قيمية في منهج الجغرافيا مثل تنمية الشعور بانفتاح العالم ومثل تنمية السفر والسياحة وتقدير جهود الرحالة والمكتشفين كذلك نجد في منهج الجغرافيا مهارات حركية مثل رسم الخرائط وعمل المجسمات وبصدق هذا القول على جميع المناهج التعليمية أي أنه نطلب نوعا من السلوك بقصد التطليل والتصنيف وليس بقصد الفصل والبت •

ثانيا - عندما نقول أن كل نوع من أنواع السلوك استراتيجي تعليمية مناسبة لا يعنى ذلك أن الاستراتيجية الأخرى يجب أن لا تستخدم في تعليم ذلك النوع من السلوك والسبب في تحديد استراتيجية بعينها هو أن نبرز انها الاستراتيجية الأكثر فاعلية •

## تصور مقترح لبناء شبكة معلومات تربوية للتعليم قبل الجامعي في مصر

اعداد د. عبد الخالق يوسف سمسعد

- باحث بشعبة بحوث المعلومات التربوية -  
المركز القومي للبحوث التربوية

### تقديم :

شهدت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية نهما في عالم الاتصالات ، وتبعها تطور في نظم استرجاع المعلومات المعتمدة على الحاسبات متعددة الأغراض ، كما شهدت ما سمي خدمات المعلومات على الخط المباشر On-Line بمعنى وجود التوليفات الخاصة بالحاسبات والاتصالات عن بعد ، ثم جاءت فترة الستينيات ومعها مفهوم المشاركة في المصادر وما يقابله من المشاركة في الاتصالات ، فذلك يعني تقسيم الرسائل على مجموعة قصيرة ثابتة الطول نحتوي كل مجموعة على عنوان الواجهة النهائية للرسالة ، وشبكات التحويل لها ذات المقدرة على المشاركة في نظام اتصالي بين عدد كبير من الحاسبات المستعملة ، وفي الثمانينات أمكن تخفيض التكاليف مع إمكانيات أضخم لذاكرة الحاسب الآلي ، ولعل أكبر قدر من التطورات هي ظهور الحاسب الشخصي بالنازل والمكتب ، ونتيجة لذلك ازداد الاهتمام القومي بالمعلومات التربوية ، ومن ثم عقدت العديد من المؤتمرات نظرا لأهميتها تربويا للطالب والمعلم والإدارة المدرسية

والمخطط والمنفذ ومتخذ القرار والباحث ، وذلك بهدف تصحيح مسار التعليم وتطويره .

وتحتاج مدرسة المستقبل الى التأكيد على المعلومات وتيسير سبل الحصول عليها بما هو متاح من خلال شبكات المعلومات ، وذلك كخطوة في بناء مجتمع المعلومات انطلاقا من كون التعليم صمام الأمن القومي في عصر الثورة المعرفية وتحديات القرن الحادي والعشرين

### مشكلة البحث :

تتبلور مشكله البحث من خلال الاجابة على التساؤلات الآتية :

- ... ما واقع نظم وشبكات المعلومات التربوية في مصر ؟
- ... ما الإحوات التربوية لشبكات المعلومات ؟
- ... ما خبرات الدول المتقدمة في بناء شبكات المعلومات ؟
- ... ما آراء القيادات التربوية في بناء شبكات المعلومات التربوية؟
- ... ما التصور المقترح لبنه شبكة معلومات تربوية في التعليم قبل الجامعي في مصر ؟

### منهج البحث وأدواته :

تقتضى طبيعة الدراسة بتحليلها للواقع المعلوماتي في مصر ، واستطلاع آراء القيادات التربوية اتباع المنهج الوصفي التحليلي ، مع استخدام المخرج المقارن كأحد فنياته لرصد بعض المعلومات التربوية التي تسهم في احاطة المستفيدين من المعلومات العاجلة والآنية ، والاسهام في حركة التنمية الشاملة ، وقد تم تصميم استمارة

استيانة لاستطلاع آراء القيادات التربوية والتعليمية للإفادة منها في وضع التصور المقترح لبناء شبكة معلومات تربوية للتعليم قبل الجامعي في مصر .

فصول البحث : وقد اشتمل البحث على ستة فصول كالتالى :

#### ١ — الفصل الأول : الاطار العام للبحث :

وتناولت المقدمة ، مشكلة البحث ، أهمية البحث ، أهداف البحث ، منهج البحث وأدواته ، الدراسات السابقة ، مصطلحات البحث ، خطوات البحث .

#### ٢ — الفصل الثانى : واقع نظم وشبكات المعلومات التربوية

في مصر :

وقد عرض هذا الفصل لأهداف شبكات المعلومات وأنواعها ومستوياتها والاتصال بها ، ومن ثم العمليات التى تتم داخلها ودواعى انشائها وسبل انجاحها ، مع عرض لواقع شبكات المعلومات في مصر والتي تنقسم الى نوعين رئيسيين هما :

#### ( أ ) شبكات متخصصة وتشمل :

١ — مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار بالمركز انقوى :  
البحوث التربوية والتنمية .

٢ — شبكة معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة .

٣ — المركز الموحد للمعلومات التعليم ودعم اتخاذ القرار التعليمى .

٤ — شبكات المكتبات المركزية بجامعة عين شمس .

٥ — شبكات ونظم تقديم الخدمة التربوية ضمن نشاطاتها وتشمل:

١ — مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء IDSC

٢ — الشبكة القومية للمعلومات بأكاديمية البحث العلمي

والتكنولوجيا Enstinet

٣ — الشبكة القومية للجامعات المصرية

٤ — مركز استراتيجيات الاعلامى باللجنة الوطنية المصرية لليونسكو IDO

٢ — الفصل الثالث : الأدوار التربوية لشبكات المعلومات التربوية:

وقد عرض هذا الفصل للأدوار التربوية لشبكات المعلومات التربوية والتي تنقسم الى :

- الدور التربوى للشبكة بالنسبة للطلاب •
- الدور التربوى للمعلم والإدارة المدرسية •
- الدور التربوى فى وضع القرار التربوى •
- الدور التربوى فى اتخاذ القرار التربوى •
- الدور التربوى للباحث التربوى •
- الدور التربوى لأمين المكتبة •

٣ — الفصل الرابع : خبرات بعض الدول المتقدمة فى مجال شبكات المعلومات :

: وتقتل خبرات الدول المتقدمة فى الدول الآتية :

- ( أ ) خبرة الولايات المتحدة الأمريكية •
- ( ب ) خبرة المملكة المتحدة •

(ج) خبرة فرنسية •

(د) خبرة اليابان •

#### ٥ — الفصل الخامس : الدراسة الميدانية :

وقد أجريت الدراسة على عينة من القيادات التربوية في تسع محافظات بالجمهورية كعينة ممثلة لمحافظات الجمهورية ، هذا بالإضافة الى عينة من خبراء وزارة التربية والتعليم وخاصة في مجال المعلوماتية وعينة أخرى من الباحثين بالمركز القومي لبحوث تربويه والتنمية كخبراء في المجال ، وذلك للاستشارة بأرائهم حول دور أنسبته لعناصر العملية التربوية •

#### ٦ — الفصل السادس — تصور مقترح لبناء شبكة معلومات تربوية

للتعليم قبل الجامعي في مصر :

وتناولت التصور المقترح المحاور الخمسة التالية :

( أ ) بالنسبة للعناصر البشرية •

(ب) بالنسبة للمعلومات •

( ج ) بالنسبة للوظائف والأنشطة •

( د ) بالنسبة للاختصاصات والخدمات •

( هـ ) بالنسبة لمعايير الأداء وبروتوكولات العمل •

توصيات الدراسة :

وقد قدمت الدراسة من خلال الاطارين النظري والميداني  
التوصيات التالية :

١ — ضرورة انشاء شبكة معلومات التربية الاسرية •

- ٢ — الزام الطالبين والمدارسين التربويين بتسليم نسخة من أبحاثهم ودراساتهم للشبكة •
- ٣ — إيجاد آلية للاتصال بين الشبكة القومية والعالمية لتتيح للمستفيدين الاتصال من خلالها بالشبكة الخارجية تخفيفاً لمعاناة الاتصال •
- ٤ — ضرورة اعداد خريطة بحثية لبحوث التربية تنظم العمل بين المراكز البحثية وكليات التربية •
- ٥ — الاعداد الجيد للعاملين في الشبكة من الفنيين والاختصاصيين
- ٦ — تحديد المصطلحات الفنية التي تحكم العمل بين الشبكة القومية والشبكات الأخرى •
- ٧ — أن تعرض الشبكة لبعض السيناريوهات لعلاج المشكلات التربوية •
- ٨ — جعل المدرسة وحدة إنتاجية لتخفيف الأعباء عن الدولة •
- ٩ — أن توفر الشبكة لبعض الإحصاءات الدولية عن :  
— نسبة الطلاب الى المعلمين •  
— متوسط نصيب الطالب في السنة من تكلفة التعليم في المراحل المختلفة •  
— نسبة الانفاق على الكتاب لكل طالب •  
— نسبة عدد العلماء الى السكان •  
— ميزانية التعليم بالنسبة للدخل القومي •
- ١٠ — عرض صور حية لاسهامات رجال التعليم والقيادات المتميزين •

# النمط الجسمى ومستوى اللياقة البدنية وعلاقتها بالمشاركة الايجابية لتلميذات المرحلة الثانوية خلال درس التربية الرياضية

د. د. جيهان حامد مسيد

مدرس بقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية

## مقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر الأنماط الجسمية أحد الأساسيات الهامة فى تقدير التوافق الشيكلى والجمالى والأداء الحركى للإنسان والذي يمكن تحديده عن طريق ثلاث مكونات أساسية فى تركيب الجسم وهى السمنة ، العضلية ، النحافة .

ويعتبر نمط الجسم العامل الحاسم لتحقيق الأداء الأفضل ، أو لتحقيق أفضل نمو للمتطلبات البدنية للنشاط ، وخاصة الأنشطة التى تتطلب عناصر اللياقة البدنية ( القوة - القدرة - التحمل ) (٢٠١) .

وقد أظهرت العديد من البحوث أن هناك ارتباطا بين بناء الجسم  
Bide Body والاستعداد البدنى « ليفشير كاربوفيتش Karpovich

الى أهمية اختيار النمط الجسمى المناسب قبل بدء أى نشاط أو تدريب  
لكل نشاط متطلبات جسمانية خاصة ، كما أشار « كتشمر Kaetshmer

الى أن بعض الأنماط الجسمانية تتميز عن غيرها فى أنشطة معينة  
مما يساعد فى الاختيار الشخصى ذى النمط المناسب للنشاط الممارس ،  
كذلك يرى « باتنلى Battenill » ( ٢٠٠٠ ) الى أهمية ممارسة



للنشاط الرياضى حتى يؤدى الى تنسيق العمل العضلى والتخلص من  
الدهون الزائدة وبالاضافة الى زيادة فاعلية الأداء (١٦) (٩) (١٣) •

كذلك أكدت بعض الدراسات على أهم تجديد النمط الجسمى  
بالنسبة للأنشطة المختلفة كدراسة « فضلية سرى » (١٩٨٥) ودراسة  
« لندرسى Lindsay (١٩٨١) ، « مرفت عبد المعطى » (١٩٨٢) ،  
و « فيقة سالم » (١٩٨٣) ، « حمدى عبد الواحد » (١٩٨٤) وتؤكد  
هذه الدراسات على أن تصنيف الأفراد وفقا لانحطاط الجسم يعتبر  
أساسا وركيزة فى العمل الرياضى حيث ترى « لورا ماست  
Loura. Mast » (١٩٩٦) أن النوع البدنى يعتبر عاملا معوقا فى أداء  
غالبية المهارات الحركية • أما النوع العضلى فيكون ملائما للأداء  
البدنى أكثر فى القوة العضلية والنمط النحيل يتميز بلياقة بدنية أفضل  
عن باقى الانحطاط (٤) (١٢) (٣) (٨) (١٨) •

كما توصل « شيلدون Sheldon » ، « كاربوفيتش Karborich  
الى وجود معامل ارتباط بين أصحاب النمط انعضلى وبين عناصر  
اللياقة البدنية ، ويشير « هيث وكارتر Heath & Carter » الى أن  
اختبارات اللياقة البدنية ترتبط ارتباطا ايجابيا مع النمط العضلى  
السمين (١٠) (١٦) •

وقد أثبت « كيورتن Cuerton » (١٩٥١) أن النمط النحيل  
أعلى درجاته فى التوازن والرشاقة والمرونة وأقلها فى الجلد الدورى،  
وأن النمط العضلى أعلى درجاته فى القوة والسرعة ورد الفعل والنمط  
السمين يتميز بالقوة الثابتة وأقل درجاته فى الرشاقة والقدرة وسرعة

رد الفعل ، ويرى « كرتشمير وفلفرت » أن أصحاب النمط البسيط يتميزون بالسرعة فى الأداء الحركى والدقة وأن أصحاب النمط العضلى يتميزون بقوة الأداء المرتبط بقدر من البطء مع الميل الى استخدام الاحتكاك الجسمانى وتتطلب القوة العضلية على الرشاقة ، أما أصحاب النمط السمين فيتميزون بالبطء فى الحركة مع القدرة على التوافق فى الأداء ويسعون الى محاولة الابتكار فى الأداء (١٥) (٩) •

وأشارت دراسات عديدة الى أهمية وعلاقة النمط الجسمى بالعديد من الجوانب منها دراسات اهتمت بدور النمط الجسمى فى توجيه الأفراد الى الأنشطة الرياضية المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم ، كدراسة « سمية مصطفى » (١٩٩٠) ، « سيد عبد الرحيم » (١٩٨٧) ، « كارتز Carter » (١٩٦٣) (٦) (٧) (١٤) •

وكذلك دراسات أخرى تناولت علاقة الأنماط بالنواحي البدنية والحركية كدراسة « صبحى حسنين » ، « محمد نصر » ، و « كلارك » (١٠) (١١) •

ومن خلال عمل الباحثة بنسجم طرق التدريب والتدريب والتربية العملية والاشتراك فى الاشراف على طالبات التربية العملية فى المدارس الثانوية وجدت الباحثة تفاوتاً فى أنماط الأجسام لدى الطالبات ، وكذلك درجات الطالبات فى مشروع اللياقة البدنية والذى يعتبر مؤشراً لمستوى اللياقة البدنية لدى الطالبات فى هذه المرحلة على شكل مستويات ( ذهبى - فضى - برونزى ) من خلال تقييم الطالبات فى عناصر اللياقة ( القوة العضلية - المرونة - قدرة الرجلين - التحمل العضلى - التوازن - السرعة ) ( مرفق ٢ ) •

لذا قامت الباحثة بدراسة العلاقة بين أنماط الأجسام وميولها لللياقة البدنية في مشروع انشاققة البدنية بالمدارس الثانوية وبمخصصة الصف الأول الثانوى والمشاركة الايجابية للطالبات فى درس التمرين الرياضى .

### اهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على :

١ - العلاقة بين عناصر اللياقة البدنية والمشاركة الايجابية للتميزات قيد البحث .

٢ - الفروق بين التميزات ذوات النمط النحيف - العضلى - السمين فى عناصر اللياقة البدنية والمشاركة الايجابية .

٣ - الفروق بين المستويات التقديرية للمستوى ( ذمى - ففى - برونزى ) فى عناصر اللياقة البدنية .

### فروض البحث :

١ - توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عناصر اللياقة البدنية والمشاركة الايجابية للتميزات الصف الأول الثانوى .

٢ - توجد فروق دالة احصائيا بين التميزات ذوات النمط ( النحيف - العضلى - السمين ) فى عناصر اللياقة البدنية والمشاركة الايجابية .

٣ - توجد فروق دالة احصائيا بين المستويات التقديرية للمستوى ( الذمى - الففى - البرونزى ) فى عناصر اللياقة البدنية .

## التعريف ببعض المصطلحات :

### ١ - النمط الجسمي Somatic Type

عرفه « سيلدون Sje;dpm » ، التحديد الكمي للعناصر الثلاثية الأصلية التي تحدد الشكل الخارجى لشخص ما ، ويعبر عنه بثلاثة أرقام متتالية ، الأول يشير الى عنصر المسمنة - والثانى الى عنصر العضلية - والثالث الى عنصر النحافة (١٠) .

ويعرفه « محمد صبحى حسانين » بأنه الشكل العام للجسم الذى تحدده مجموعة من التياسات المعيارية المتفق عليها (١٠) .

### ٢ - النمط السمين Endomorphic Type

هو النمط الذى تتطلب عليه سن السمنة ويتميز باستدارة الجسم وكثير أعضاء الهضم (١٩) .

### ٣ - النمط العضلي Mesomorphic Type

هو الدرجة التى تسود فيها العظام والعضلات والعلامة المميزة لهذا النوع هى استقامة القامة وقوة البنية (١٠) .

### ٤ - النمط النحيف Ectomorphic Type

هو الدرجة التى تتطلب فيها سن النحافة وضعف البنية ، عظام طويلة رقيقة وعضلات ضعيفة النمو (١٠) .

### ٥ - مشروع اللياقة البدنية :

المشروع القومى للياقة البدنية احدى المشروعات التى تقوم

يتم تنفيذها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الشباب والذي يعتمد على الممارسة الذاتية للطلاب ( مرفق ٢ ) .

#### ٦ - المشاركة الايجابية :

هي زمن الأداء الفعلى لكل طالبة (٥) .

#### اجراءات البحث :

##### — منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفى باستخدام الدراسات المسحية لوصف ما هو قائم لمستوى الطالبات فى مشروع اللياقة البدنية ( ذهبى - فىى - برونزى ) بأنماهن الجسميه المختلفه ومشاركتهن الايجابيه فى درس التربية الرياضيه ومحاولة تفسير وتحليل النتائج .

##### — مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة العباسية الثانوية القديمة بنات بإدارة الوايلى التطعيمية .

##### — عينة البحث :

لختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الصف الأول الثانوى وقد بلغ حجم العينة ٥٢ طالبة من الطالبات المشتركات فى مشروع اللياقة البدنية . وجدول (١) ، (٢) يوضحا تجانس العينة .

### جدول ( ١ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء  
لعينة البحث الكلية في متغيرات ( السن - الطول - الوزن )

المتغيرات	م	ع	ل
السن	٥٨٤٧	٧٣٩	١٦٠
الطول	١٥٩٥٠	٢٠٥	١٠٧
الوزن	١٦٥٠	٠٥١	صفر

يتضح من جدول (١) السابق أن معاملات الالتواء لعينة البحث الكلية في متغيرات ( السن - الطول - الوزن ) قد تراوحت بين (+٣، -) مما يدل على تجانس عينة البحث الكلية في هذه المقاييس.

### جدول ( ٢ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء  
لعينة البحث الكلية في عناصر اللياقة البدنية والمشاركة الإيجابية

المتغيرات	م	ع	ل
القوة	٢٧٦٦	٢٠٩	٠٥٥
المرونة	١٥٨١	٢٠٩	٠٥٥
قدرة الرجلين	١٥٨٩١	٣٨٤	٠١٩
التحمل العضلي	١٣٩١	١٥٧٥	٠٥٨
التوازن	٣٥٠٤٧	٥١٦	٠٨
السرعة	٨١٨٨	٢٣٩٧	٢٣٠
المشاركة الإيجابية	٣٨٥٣٤	١٤٨٩	٢٨٥
( المستوى )		٤٥٠٠	٢٤١

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء لعينة البحث الكلية هي جميع عناصر اللياقة البدنية ( التمرجات الخام ) والمشاركة الايجابية قد تراوحت بين (٣٠ ، ٣٠) مما يدل على تجانس عينة البحث الكلية في هذه القياسات .

#### — أدوات البحث :

١ — استخدام طريقة نمط الجسم الانثروبومتري باستخدام المعادلات الرياضية ( هيث — كارتر ) - ( مرفق ١ ) .

٢ — بطاقة تسجيل لعناصر اللياقة البدنية وتقديرات المستويات ( ذهبي — فضي — بونزي ) في مشروع اللياقة البدنية ( مرفق ٢ ) .

٣ — تحديد زمن الأداء الفعلي ( المشاركة الايجابية ) باستخدام ساعات الايقاف خلال حصة التربية الرياضية (٤٥) ، وقد ساعدت الباحثة في هذا القياس مدرسات التربية الرياضية بالمدرسة .

#### — تنفيذ التجربة :

تم تنفيذ التجربة الأساسية للبحث في الفترة من السبت ٢٠٠١/٣/١٧ الى الخميس ٢٠٠١/٣/٢٩ حيث يتم تنفيذ وحدات مشروع اللياقة بوحداتها الستة لمدة أربعة أشهر ( أكتوبر/نوفمبر/ديسمبر/مارس ) . وقد حرصت الباحثة على تنفيذ التجربة خلال شهر مارس حتى تكون الطالبة قد انتهت تقوية اللدنة المعدة لمشروع اللياقة . وقد قامت الباحثة بتيسير مدرسات التربية الرياضية بعد تدريبهن على استخدام ساعات الايقاف لحساب حركة الطالبات أثناء

والدرس وايضا المساعة كل ما وقفت الطالبة عن الحركة لأي سبب.  
وذلك لقياس المشاركة الايجابية أو لزمن الأداء القملى للطالبة خلال  
١٢ يوما من شهر مارس آخر شهر فى مشروع اللياقة البدنية لتوحيد  
ظروف التطبيق ( مرفق ٢ ) •

### مرض النتائج :

#### جدول ( ٣ )

معاملات الارتباط بين عناصر اللياقة البدنية والمشاركة الايجابية

عناصر اللياقة البدنية	لمشاركة الايجابية
القوة	*٠٣٩٠
المرونة	*٠١٧٠
قدرة الرجلين	*٠٤٢٠
التحمل العضلى	*٠٦٤٧
التوازن	*٠٢٤١
السرعة	*٠٣٦٠

دلالة معاملات الارتباط « (٠٣٤٩) » عند مستوى (٠٠٥) :

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة احصائيا بين المشاركين  
الايجابية وعناصر اللياقة البدنية التالية ( القوة العضلية ، وقدرة  
الرجلين ، التحمل العضلى ، السرعة ) بينما لم تكن للملاقة مع  
المرونة والسرعة دلالة احصائيا •



### جدول ( ٤ )

للتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأنماط الثلاثة

في عناصر اللياقة البدنية

	عناصر نحيف (ن = ٨)		عضل (ن = ١٦)		سمين (ن = ٢٨)	
	م	ع	م	ع	م	ع
١. القوة	٢٨٣٨	٢٢٠	٢٩٨٨	١٨٩	٢٤٥٠	٢١٤
٢. المرونة	١٦١٣	٣٤٠	١٥٥٦	٤١٩	١٦٠٠	٢٩٧١
٣. قدرة الرجلين	١٦٣٧٥	١١٢٦	١٥٦٥٦	١٧٢٠	١٥٨٧٥	٨٥٧٥
٤. التحمل العضل	١٥٠٠	٤٩٩	١٦٠٠	٥٤٨	١٢٦٣	٢٧٤
٥. التوازن	٣٨٥٧٥	١٦٤٢	٣٥٢١٩	١٧١٢	٣٣٨٧٥	٨٧٤٩
٦. السرعة/ث	٧٦٧٥	٣٠٤	٨٢٤٤	٨٦٥	٨٥٨٨	١١٧٤

يوضح جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأنماط الثلاثة في جميع عناصر اللياقة البدنية وهم ٦ في مشروع اللياقة .

جدول ( ٥ )

تحليل التباين بين أنماط البحث الثلاثة ( نحيف - عضلي - سمين )  
في عناصر اللياقة البدنية

العناصر	مصادر التباين	مجموع الربعات	د. ح	متوسط الربعات	قيمة ف
القوة	بين المجموعات	٢٤٣٥	٢	١٢١٨	٣٨٩*
	داخل المجموعات	٩٠٧٧	٢٩	٣١٢	
المرونة	بين المجموعات	٢٠٦	٢	١٠٣	٣٠٦٦
	داخل المجموعات	٤٥٤٨١	٢٩	١٥٨٦	
قدرة	بين المجموعات	٢٧٥٧٨	٢	١٣٧٨٩	٥٤٠
	داخل المجموعات	٧٤١٠٩٤	٢٩	٢٥٥٥٥	
الرجلين	بين المجموعات	٩٦٧٨	٢	٤٨٣٩٠	٤٣٠٧*
	داخل المجموعات	٣٤٤٨١	٢٩	١١٨٩	
التحمل	بين المجموعات	١٦٩٤٥٣	٢	٨٤٧٥٢٧	١٥٢
	داخل المجموعات	١٦١٣٣٤٤	٢٩	٥٥٥٩٨	
السرعة	بين المجموعات	٦٩٩١٩	٢	٣٤٩٥٩	١٦٤
	داخل المجموعات	٦١٧٤٣١	٢٩	٢١٢٩١	

قيمة «ف» الجدولية (٣٣٣) عند مستوى (٥%) :

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائية بين أنماط  
البحث الثلاثة ( نحيف - عضلي - سمين ) في القدرة العضلية  
والتحمل العضلي ، وقد استخدمت الباحثة طريقة شيفيه لتحديد  
اتجاه الفروق .

### جدول ( ٦ )

دلالة الفروق بين أنماط البحث الثلاثة ( سمين - عضلي - نحيف )  
في عناصر اللياقة البدنية في مشروع اللياقة في عناصر  
( القوة العضلية ، التحمل العضلي )

المناصر	الأنماط	م	عضلي	سمين	قيمة تشرنوبل عند (٠.٠٥)
القوة	نحيف	٢٨٠٣٨	١٥٠	*٣٨٨	٢٧٤
العضلية	عضلي	٢٩٨٨	—	*٥٣٨	
	سمين	٢٤٥٠	—	—	
التحمل	نحيف	١٥٠٠	١٠٠	*٢٣٧	٢٠١
العضلي	عضلي	١٦٠٠	—	*٣٣٧	
	سمين	١٢٦٣	—	—	

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات  
البحث ( نحيف - عضلي - سمين ) في قياس القوة العضلية والتحمل  
العضلي لصالح مجموعتي ( النحيف - العضلي ) عن مجموعة  
النمط ( السمين ) .

### جداول ( ٧ )

تحليل التباين بين أنماط البحث الثلاثة ( نحيف - عضلي - سمين )  
في المشاركة الإيجابية

التغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ج متوسط المربعات	قيمة د ف
المشاركة من المجموعات	٢١٧٨٠.٥٣	٢	١٠٨٩٠.٢٧	٧/٧٠*
الإيجابية داخل المجموعات	٤١٠٠.٦٦٩	٢٩	١٤١٤.٠٢	

قيمة «د ف» الجدولية (٣,٣٣) عند مستوى (٠.٠٥) :

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين أنماط  
البحث الثلاثة ( سمين - عضلي - نحيف ) في المستوى .

### جداول ( ٨ )

دلالة الفروق بين أنماط البحث الثلاثة ( سمين - عضلي - نحيف )  
في إيجابية المشاركة

العناصر	الأنماط	م	عضلي	سمين	قيمة شيفيه عند (٠.٠٥)
المشاركة	نحيف	٤١٥.١٣	٢٣٣.٦٩ *	٧١٧.٥ *	٢١.٢٢
الإيجابية	عضلي	٣٩١.٤٤	٤٨.٠٦ *	-	-
	سمين	٣٤٣.٣٨	-	-	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين أنماط

البحث الثلاثة ( سمين — عضلى — نحيف ) فى المشاركة الايجابية  
على النحو التالى :

— لمصالح ذوى ( النمط العضلى والنمط النحيف ) عن ذوى  
النمط السمين •

— لمصالح ذوى النمط النحيف عن ذوى النمط العضلى •

### جدول ( ٩ )

دلالة الفروق بين مستوى عينة البحث ( ذهبى — فضى )

فى عناصر اللياقة البدنية فى مشروع اللياقة البدنية

العناصر	ذهبي ( ن = ١٢ )		فضي ( ن = ٢٠ )		الفروق قيمة
	م	ع	م	ع	
القوة	٢٨٤٢	١٨٨	٢٧٢٠	٢١٢	١٢٢ ١٦٩
المرونة	١٦١٧	٤٣٩	١٥٦٠	٣٥٨	٠٣٨ ٠٥٦
قوة الرجلين	١٦٤٥٨	١٢٥٢	١٥٥٥٠	٧٧١٦	١٧٤ ٩٠٨
التحمل العضلي	١٨٠٨	٤٩٣	١١٤٠	٣٤٢	٦٦٨ ١٤٤*
التوازن	٣٥٥٨٣	١٢٢٢	٣٤٧٢٥	٢٨٦٨	٨٥٨ ١١٧
السرعة	٣٦٤٢	٦١٧	٨٥١٥	٧٦٠	٨٧٣ ٣٥٧*

قيمة «ت» الجدولية (٢٠٤) عند مستوى (٥٠٪) :

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائية بين  
مستوى عينة البحث ( ذهبى — فضى ) فى عناصر اللياقة البدنية فى  
مشروع اللياقة ( التحمل العضلى ) وعدم وجود فروق دالة احصائية  
فى باقى المتغيرات •

### مناقشة وتفسير النتائج :

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة احصائياً بين المشتركة الإيجابية وعناصر اللياقة البدنية للمشروع في العناصر الثلاثة ( القوة العضلية - قدرة الرجلين - التحمل العضلي - السرعة ) وهذا يعني أن كلما زاد مقدار انقوة العضلية ، و قدرة الرجلين ، والتحمل الدورى والسرعة يساعد الطلبة على الأداء لزمان أطول ، ويضمن زيادة فاعلية الأداء فى حصة التربية الرياضية وهذا يتفق مع كل من « زينب عمر » بينما عصى المرونة والتوازن لم يتأثر زمن الأداء الفعلى أو المشتركة الإيجابية للطلبات فى درس التربية الرياضية •

يتضح من جدول (٤) ، (٥) الانحرافات المعيارية لأنماط الأجسام ( النحيف - العضلى - السمين ) وكذلك الانحرافات المعيارية الثلاثة فى جميع عناصر اللياقة انبندنية الستة فى مشروع اللياقة ، كما يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائياً بين أنماط البحث الثلاثة ( نحيف - عضلى - سمين ) فى القوة العضلية والتحمل العضلى •

— ويتضح من جدول (٦) أن الفروق لصالح مجموعة ( النحيف - العضلى ) عن مجموعة ( النمط السمين ) وهذا يتفق مع جراسه « كلارك وبرومز Clark & Brams » فى أن عامل القوة العضلية يغلب عليه النمط العضلى كذلك يتفق مع دراسة « كيوتين Cureton » نقلاً عن « محمد صبحى حسنين » فى أن النمط العضلى يحصل على أعلى درجاته فى القوة والقدرة العضلية ، بينما

النمط النحيف يحمّل على أعلى درجات في الجاد الدوري والتحمل العضلي وهذا يتفق مع ما تراه « لورا ماست *Lauramast* » (١٩٩٦) ، أن النمط العضلي يتميز بالقوة العضلية واللياقة البدنية وتكون منخفضة في النمط السمين .

— ويشير جدول (٧) ، (٨) الى وجود علاقة ارتباطية من أنماط البحث الثلاثة ( سمين — عضلي — نحيف ) والمشاركة الايجابية لصالح ذوي النمط العضلي والنمط النحيف عن ذوي النمط السمين ، ولصالح النمط النحيف عن ذوي النمط العضلي وهذا يتفق مع «جارتى *Garrett* » (١٩٦٠) ، « كلاش وآخرون » (١٩٩٣) ، « لورا » (١٩٩٦) حيث يرون ان النمط النحيف يحقق أفضل النتائج للياقة البدنية عن باقي الأنماط وكذلك الأداء الحركي وهذا يحقق الفرض الثاني ان هناك فروقا دالة إحصائية لصالح التلميذات ذوات النمط النحيف والعضلي والسمين في عناصر اللياقة البدنية لصالح النمط العضلي والنحيف وكذلك توجد علاقة دالة احصائيا بين الأنماط الثلاثة والمشاركة الايجابية لصالح النمط النحيف .

— ويوضح جدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا في مشروع اللياقة في المستوى ( الذهبي — الفضي ) في عناصر اللياقة البدنية للتحمل العضلي والسرعة وعدم وجود فروق دالة في متغيرات القوة — المرونة — القدرة للرجلين — التوازن ) .

ومن عرض النتائج يتضح وجود علاقة بين الأنماط الثلاثة لصالح النمط العضلي والنحيف بالنسبة للمشاركة الايجابية للطائفتين والمشاركة الايجابية في درس التربية الرياضية والمستويات (ذهبي — فضي) في

مشروع اللياقة البدنية أى كلما كان النمط عضليا أو مائلا للنحافة كلما كانت المشاركة الايجابية أفضل وزاد المستوى فى اللياقة البدنية .

### ٢- الاستنتاجات :

- ١ - أن النمط العضلى والنحيف يحققون أفضل النتائج بالنسبة للياقة البدنية والمشاركة الايجابية فى درس التمرية الرياضية .
- ٢ - النمط السمين يعمل على بطء الأداء الحركى وينخفض فيه مستوى اللياقة البدنية للطلبات فى هذه المرحلة .

### ٣- التوصيات :

- ١ - استخدام نتائج الدراسة فى توجيه الطليات لممارسة الرياضة وتمارين اللياقة .
- ٢ - محاولة الاستفادة من توجيه الطليات لتمرينات اللياقة فى مشروع اللياقة البدنية بالمدرسة حسب أنماط أجسامهم لتحقيق أفضل النتائج .



## رؤية مستقبلية للتعليم فى مصر (١)

### مقدمة :

أكدت المبادئ التى قدمها الرئيس القائد محمد حسنى مبارك فى اعلانه العقد الثانى لحماية الطفل المصرى ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ أن المستقبل صناعة تربوية • فمستقبل الأمة انما يعتمد على نوع التعليم الذى يقدم الى أبناء هذه الأمة ، وعلى قدرة النظام التعليمى الذى يصوغ هؤلاء الأبناء ، وعلى توجيه أهداف هذا النظام وفلسفته وممارسته فى اتجاه تكوين العقلية المستقبلية المبدعة للمتعلمين ، وتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات الخلقية التى تمكنهم من التعامل مع مشاكل وسيناريوهات المستقبل التى لهماصرها ولم تتعامل معها ، بل قد لا تكون قد تخيلنا امكانية حدوثها • وانطلاقا من هذه النظرة ، فان الرؤية المستقبلية لوزارة التربية والتعليم خلال السنوات القادمة تتمحور حول :

### أولا : تحقيق مجتمع التعلم :

ان تكريس مجتمع التعلم ينهض على فكرة اعادة النظر فى مفهوم التعليم المدرسى بما يساعد على أن تتخطى عمليات التعليم والتعلم أسوار المدرسة بدلا من أن تظل قاصرة على ما يدور داخلها.

فقط ، وبحيث يصبح المجتمع بكافة هيئاته ومؤسساته ، بيئات للتعليم •  
كما وأن تكريس هذا المجتمع يستوجب العمل على تصوير المتعلم من  
كافة ميود الزمان والمكان والموضوع التي يمكن أن تحول بينه وبين  
جعل الحياة بكافة مجالاتها وامداداتها الزمنية كتابا مفتوحا ومواقف  
ثرية للتعليم والتعلم •

ان الوصول الى مجتمع التعلم رهن بتوافر نوعية تربوية جديدة  
يستوجبها مجتمع المعرفة وتعليلها ضرورات اقتصاد المعلومات ، ولعلنا  
من حسن الظن أن الوزارة في اطار الجهود الحثيثة والمستمرة التي  
تبذلها في سبيل تطوير مسيرة التعليم قد بدأت بالفعل في ارساء  
جمله من التحولات التعليمية التي استهدفت توفير هذه النوعية  
التربوية المطلوبة • •

ومن ثم فإن المستقبل يستلزم مواصلة المزيد من الجهد في هذا  
الاتجاه • حيث تتمثل أبرز هذه التحولات التعليمية التي تتبناها وزارة  
التربية والتعليم دخولا الى المستقبل فيما يلي :

- التحول من ثقافة الحد الأدنى الى ثقافة الاتقان والجودة ،
- الحصول من ثقافة الاجترار والتكرار الى ثقافة الابداع  
والابتكار •
- التحول من ثقافة التسليم الى ثقافة التثقيف •
- التحول من ثقافة القهر الى ثقافة المشاركة •
- التحول من ثقافة الاستهلاك الى ثقافة الانتاج •

- التحول من القفز على النواتج الى معاناة العمليات .
- التحول من الاعتماد على الآخر الى الاعتماد على الذات .
- التحول من التعليم محدود الأمد الى التعليم مدى الحياة .

ان الوزارة في اطار خططها لتحقيق هذا المجتمع تسمى للاستفادة من سمات تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية الحديثة والمتطورة في احداث تغييرات جذرية ونوعية على مجمل بيئة التعليم بما يؤدي الى الانتقال الى نمط جديد من التعليم يتسم بتعدد الوسائط التعليمية وتزامنها ، وتغيير أساليب التعليم والتعلم وتعددها بما يفضي الى اثراء هذه البيئة ، والى اتساع مفهوم التعليم في المساحة الزمانية والمكانية وفي المدار الموضوعي ، مما يمكن منه تحقيق هذا المجتمع المعلم المتميز والذي يتسم بزيادة قابلية أفراده ودافعيتهم للتعلم وللمزيد منه ، كذا تنشيط دور المعلم في عمليات التعليم والتعلم من خلال ثقافته الحي والواعي من مصادر التعلم المتعددة والمشاركة الإيجابية بينه وبين الوسيلة والطريقة في عملية التعلم .

### ثانيا : المتاحج الدراسية المتكاملة والبيئية :

كاد يسود السائد قبل الثورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة نعت من التفكير العلمي والتعليمي استند على منهج انظر الى المعرفة قسم المعرفة ومجالات الحياة الى أقسام مصطنعة وفصلت الأجزاء المترابطة بحواجز قسرية الى جزر منعزلة ووحدات متناثرة تفصل بين التعلم والمتعلمين ، وبين المدرسة والمجتمع ، وقسم المعرفة الى علوم

والعلوم الى فروع ، وقسمت منظومة التعليم الى مراحل ، والمراحل الى سنوات ، والصفوف الى فصول ، والفصول الى جزر منفردة .

كان هذا النظام صائحا أثناء انثورة الصناعة حين كان الانتاج مرتبطا بمصانع ، والمصانع بخطوط انتاج ثابتة ، والانتاج انتاج كثيف العمالة ، انتاج للوفرة *Mass Production* وهو انتاج نظمي مادي في صورة سلع وآلات . فكان النظام التعليمي مسئولا عن تخريج عمال وموظفين يعملون على خطوط طولية ونظم ثابتة ولوائح صارمة ، وتكرارية رتيبة . لا مجال فيها للمرونة ، ولا حاجة فيها للابتكار . ولا سماح للخروج عن النص .

أما الآن فقد تغير العالم وانتهى العمر الافتراضي لنمط الفكر العلمي والتعليمي القديم القائم على هذه التجزئة الذي أصبح عاجزا تماما عن مواكبة احتياجات المجتمع ومواجهة تحديات المستقبل .

لقد أصبح من أبرز خصائص التطور المعرفي الراهن والمستقبلي هو التكامل المعرفي ، ذلك التكامل الذي يحدث بين حقول المعرفة المختلفة ، مما يعنى أن التعامل مع أى مشكلة يستدعى معرفة متصلة من حقول زالت من داخلها المواجه الاصطناعية بين فروعها . وبهذا ما يؤثر بدوره على شكله ومضمونه العملية التعليمية التي تواكب نمط هذا التفكير العلمي المتكامل .

ان رؤيتنا لمناهج المستقبل تنهض على أساس إنظمر اليها باعتبارها مدخلات وأن تنمية عمليات التفكير والقجرة على الانتاج

المعرفى ينبغى أن تكون هي المخرجات • ولا بد من تجاوز نعط التفكير والتعليم القديم القائم على التجزئة والتقسيمات الاصطناعية والاتجاه الى المناهج المتكاملة بشكل جفوى التى تحين المتعلم على ادراك التداخل والاندماج بين الحقول المعرفية • وتساعد على ادراك تكامل المعرفة وتكوين نظرة شاملة لنظواهر المختلفة وتزود المتعلم بالقدرة على التعلم الذاتى والتعامل مع المصادر المتعددة للمعرفة •

ان استراتيجىة المراجعة الشاملة والمستمرة فى مناهجنا الدراسية انى تقوم بها وزارة التربية والتعليم الآن أمر ضرورى لا بد وأن تستمر فى المستقبل وتزداد فعاليتها حتى نصل أولا الى استراتيجيات جديدة فى بناء مناهجنا تمكنا من التوزيع العادل للمعرفة على كل أبناء الأمة من جميع انشراح والقبائل الاجتماعية نصل بالجميع الى التعليم والتعليم بالاثقان وفقا لمعايير الجودة العالمية • وحتى نصل ثانيا ، ونفى عمليات مستهرة ومتواصلة ، الى مناهج دراسية متكاملة متسقة تمكن الماهيم والمبادئ التى نسير عليها دون تكرار أو حشو ، ومسايرة كل جديد • وحتى نصل ثالثا الى تقديم الكتاب المدرسى الذى يساعد المتعلم على اطلاق قواه الابداعية الخلاقة فى التعامل مع الحياة والبيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة •

### ثالثا : المدرسة المنتجة :

يمثل بناء الشخصية المنتجة هدفا أساسيا تسعى الوزارة الى تحقيقه • وتشير الدلائل التى أفرزتها خبرة المجتمعات المتقدمة الى أن المستقبل سوف يشهد ارتباطا متزايدا بين التعليم والعمل الانتاجي

والى تبني نماذج وصيغ جديدة لمؤسسات تعليمية يتم بموجبها تحويل حياة الانسان المستقبلى الى عملية متصلة متداخلة متبادلة بين الدراسة والعمل مما يعنى أن المدرسة الفاعلة فى المستقبل هى التى ستكون أشد ارتباطا وتفاعلا ، بك واندماجا مع مواقع العمل والانتاج لتمكين المتعلم من التعامل مع سوق العمل والانتاج بكل ديناميته وتحدياته المتجددة ، والتى سينتهى فيها التمييز التقليدى بين العمل اليدوى ، والعمل الإدارى .

ومن هنا يأتى حرص الوزارة على تحويل المدارس الى وحدات انتاجية مدرة للدخل ، فالمدرسة تضم مجموعة من البشر طلابا ومعلمين وادريين وعاملين - تمثل قوة عمل - كما أن بها من الامكانيات المادية والتجهيزات العلمية والمطمية والتكنولوجية ، التى اذا ما أحسن التخطيط لاستثمارها ، أن تصبح هذه المدرسة وحدة انتاجية قادرة على تقديم خدمات مختلفة للبيئة المحلية المحيطة بها . فمن الممكن أن يكون بها متجر صغير ، أو مقهى لالانترنت ، أو مركز للتدريب على الكمبيوتر ، كما تستطيع التعاقد مع أحد المصانع لتزويده بحاجاته من الحوائط الكهربائية البسيطة أو تنتج له بعض الأدوات التى تحتاج الى ابتكار ولكن لا تحتاج الى تكنولوجيا عالية وترتبط بحاجة البيئة .

وسيتطلب من كل مدرسة ، فى إطار هذه الخطة عمل دراسية جدى للمشروع الذى تريد تنفيذه على أن يشارك الطلاب فى اعداد هذه الدراسة ، بحيث تتضمن :

● الأهداف التربوية للمشروع .

- الفوائد التي يمكن أن يحققها للمدرسة والبيئة .
- مدى حاجة البيئة المحلية للمشروع .
- مدى مناسبة المستوى المعرفي والتعليمي لطلاب المدرسة ،  
ومعامل الأمان فيه .
- خطة العمل في المشروع وتوزيع الأدوار والمسؤوليات وأسلوب  
المتابعة والتقييم .
- الامكانيات والتجهيزات اللازمة لانجازه ، وحصر المتوافر منها  
وتحديد مصادر الحصول على التمويل اللازم .
- أسلوب تسويق منتجات المشروع وكيفية توزيع عوائده .

وسيتم تكليف مجموعة من الخبراء لاقتراح ( ٢٠ - ٣٠ )  
مشروع نموذجي تطرح في كتاب يوزع على المدارس لاختيار المشروع  
المناسب لبيئة المدرسة ، أو الاقتداء بهذه المشروعات في اقتراح  
مشروعات مناظرة أكثر مناسبة للبيئة المحلية .

وهنا تجدر الإشارة الى أن الوزارة في سعيها لتحقيق هذه الخطوة  
الطموحة لتطويع المدرسة والأخذ بمفهوم المدرسة المنتجة إنما تترسم  
خطة القائد ورويته للمدرسة المصرية .

وستتولى الوزارة تقديم قروض للمدارس لتنفيذ هذه المشروعات  
بحيث تتناسب قيمة القرض وجودة المشروع ومعامل الأمان فيه ،  
وبحيث يتم تسديد هذا القرض من حصيلته ما سـوف يحققه من فوائد

مادية ، وهناك اتفاق بين وزارة التربية والتعليم وكل من وزارة الزراعة والتجارة والتموين والادارة المحلية لدعم هذه المشروعات .

#### رابعاً : تعدد مصادر المعرفة :

ان نظام التعليم الفاعل فى المستقبل هو الذى تصبح لديه القدرة على تطوير الذات المعرفة ودفعها نحو البحث والاستقصاء عن طريق مصادر جديدة ومتعددة للمعرفة ، من خلال الاستثمار الأبل لما تفرزه التكنولوجيا الحديثة من تقنيات ومبتكرات وأدوات التعليم الالكترونى .

ان الخطة المستقبلية للوزارة فى هذا الصدد تتمثل فى تعدد مصادر المعرفة فى اثراء وتنفيذ عمليات التعليم والتعلم وذلك من خلال :

● عدم الاقتصار على الكتاب المدرسى كمصدر وحيد للتعليم والمعرفة بل يتم التوجه بشكل متزايد نحو تزويد المدارس بالأدوات التعليمية الجديدة والتكنولوجيا الجديدة متعددة الوسائط .

● الاستثمار فى تزويد المدارس بأعداد كافية من أجهزة جزء لا يتجزأ من عمليات التعليم والتعليم .

● عقد اتفاق مع وزارة الاتصالات والمعلومات يتم بموجبه مد خدمة الانترنت الى المدارس والى منازل الطلاب نظير مقابل مادي يمكن أن تتحمله ميزانية الأسرة المصرية .

● تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والحد من الفروق التي يمكن أن تنشأ بين من يملكون القدرة على اقتناء أدوات التعليم الالكترونى ومن



لا يمكنها ، فسوف تبحث الوزارة في الأسلوب المناسب لتوفير أدوات تعليمية إلكترونية رخيصة التكلفة عالية الفعالية يفيد منها محدودو الدخل وغير القادرين في إثراء تعلمهم أسوة بالقادرين من أبناء المجتمع .

● الاستمرار في تدريب المعلمين على الأدوار الجديدة التي يفرضها الاستخدام المكثف للمصادر المتنوعة للمعرفة في عمليات التعليم والتعلم .

● تطوير نظم التقويم وأساليبه بما يتناسب ودمج التكنولوجيا الحديثة ومصادر التعليم المتعددة في عمليات التعليم والتعلم .

#### خامساً : تحديث الإدارة المدرسية :

لقد أصبح التغيير السريع المتنامي أحد خصائص البيئة المدرسية وقد وضع ذلك أعباء وصعوبات كثيرة أمام إدارة المدرسة ، وضاعفت هذه الأعباء والصعوبات من أهمية دور المدير كقائد للمدرسة ، والتحول من الإدارة المدرسية School Administration بمعنى إدارة التسيير التقليدي للعمل الإداري إلى القيادة المدرسية School Leadership وهي إدارة المدرسة في إطار التعامل مع متغيرات المستقبل :

ان الإدارة المستقبلية التي نشدها سوف تتطلب احصاءا يومية مستقبلياً ، وقدرة على التركيز على فهم واستيعاب التغيرات المعقدة ، وتأكيد القدرة على التعامل بمهارة عالية التكيف مع المتغيرات الحادثة

بله والقدرة على أحداث تغيير فى العنصرات والبنى المدرسية كلما  
تطلبت الظروف المتغيرة ذلك • وبسرعة هوائية •

ولابد لقائد المدرسة بهذا المعنى من أن يكون صاحب رؤية فى  
خلق وقائع تربوية جديدة تطلق قوى الإبداع الخلاق بين تلاميذه  
ومعلمي المدرسة • ولابد وأن يتمتع هذا القائد بمزيد من الاستقلال  
حتى يتمكن من الخروج عن اطار البنية الهرمية البيروقراطية التقليدية  
التي هيمنت على النظام التعليمى رحا طويلا من الزمن •

وبالتالى تتجه الوزارة الى أن يصبح العمل فى النظام التعليمى  
على كل المستويات مؤسسا على المبادئ الثلاثة الآتية :

— تفويض السلطة •

— المشاركة وتوزيع المسئولية •

— المساواة •

ان العمل على تحقيق هذه المبادئ الثلاثة هو الطريق الذى  
يصل بنا الى تحقيق اللامركزية والادارة الذاتية وتوسيع قاعدة  
المشاركة والديمقراطية • ولذلك تتجه الوزارة حاليا لتحقيق المزيد من  
الاجراءات الآتية :

● اعطاء المديرات والمدارس مزيدا من الصلاحيات فى التخطيط  
والتقويم وصنع القرارات اليومية •

● تفعيل دور مجالس الآباء فى الادارة المدرسية •

● تنشيط دور مجالس الاتحادات الطلابية فى الادارة المدرسية

عن خلال تحقيق مشاركة فعالة لهذه المجالس في العمل المدرسي على  
كافة أصمته .

### ملاحضا : الجودة الشاملة :

وتعمل وزارة التربية والتعليم على تأكيد ثقافة الجودة الشاملة  
في مدارسنا ونظامنا التعليمي . ذلك أن ثقافة الجودة هي التي تضمن  
لنا عملية تقويم وتطوير مستمرة لكل جوانب وأبعاد البيئة المدرسية  
وفق المعايير والأسس العالية . ولقد أنشأت الوزارة هذا العام جهازا  
التفتيش والمتابعة . والهدف منه تأكيد ثقافة الجودة الشاملة لضمان  
سير العمل نحو تحقيق ما أعلنه الرئيس القائد من ضرورة الاستمرار  
وفق مبدأ التعليم للتميز والتميز للجميع .

ان ارساء ثقافة الجودة الشاملة يحقق ما يلي :

- تفعيل انتاجية المدرسة .
- تحسين الأنشطة الاجتماعية والتعاونية وزيادة الترابط بين  
أعضاء المدرسة .
- تدعيم مسيرة الاصلاح والتقليل من عوامل المقاومة للتغيير  
والتجديد .
- تأكيد الالتزام الخلقي والتميز لدى المعلمين والتلاميذ والادارة
- تعظيم دافعية وحبوية المدرسين والتلاميذ .
- زيادة الوعي بالأولويات التي ينبغي انجازها .

● ضمان تحقيق الجودة التربوية من خلال تطبيق المعايير العالمية في :

- طرائق التعليم / التعلم •
- المحتوى والمصادر التعليمية •
- أدوار المدرسة والشراكة مع البيئة •
- الديمقراطية والتعددية •
- المبنى المدرسي •
- المسؤولية والمساواة •

ان التأكيد على ثقافة الجودة الشاملة من شأنه أن يربط النظام التعليمي بالمفاهيم والبنى العالمية التي تحكم العملية التربوية في نظم التعليم المعاصرة ، ومن أهمها :

- الشراكة Partnership
- المشاركة Participation
- المجتمعية Community
- التكامل Integration
- الشفافية Transparency

صاحبها : الاستثمار الأمثل للسنوات الذهبية للطفولة المبكرة :

تتطلق الوزارة في نظرتها للطفولة باعتبارها المرحلة الأساسية التي تعتمد لها بعدها من مراحل في حياة الانسان ، ونقطة الانطلاق

لبناء جيل قوى ، وركيزة أساسية للتنمية البشرية المنشودة .  
ما يستوجب توفير الرعاية المتكاملة للطفل والتي تضمن له نموا شاملا  
متكاملا ومتوازنا في جميع جوانب شخصيته ، فمستقبل المجتمع في  
مستقبل أطفاله . ان السنوات الست الأولى من حياة الطفل هي  
السنوات الذهبية التي يجب أن تستثمر لتضمن للأمة أقصى استفادة  
ممكنة لهذا الكنز المكنون من حياة الطفولة المبكرة ، ولذلك يجب أن تتم  
اعادة هيكلة جديدة للنظام التعليمي بحيث يبدأ تعليم الطفل قبل السنة  
السادسة ، وأن تصبح رعاية الطفولة المبكرة جزءا لا يتجزأ من  
مسئوليات النظام التعليمي الرسمي خلال السنوات الخمس القادمة .

وقد أعلن الرئيس القائد العقد الثاني ٢٠١٠/٢٠٠٠ عقدا لحماية  
الطفل المصري ورعايته ، وأرسى سياسته المبادئ الأساسية لرؤية  
مستقبلية توجه مسيرة اصلاح التعليم في مصر في العقد القادم .  
وفي مجال التعليم اقر البيان المبادئ السبعة الآتية :

١ - الاستمرار في السياسة الناجحة لتطوير المناهج التعليمية ،  
للقضاء نهائيا على الفجوة النوعية لفتح العملية التعليمية لأطفالنا ، من  
نتائجها في أكثر الدول تقدما .

٢ - الارتفاع بنسبة الاستيعاب في مرحلة التعليم الأساسي  
لشمل جميع الأطفال في سن الالتزام .

٣ - تهئية الفرصة أمام التلاميذ الموهوبين لتنمية وصقل مواهبهم  
وقدراتهم العلمية والأدبية والثقافية ، وتمكين الموهوبين من الانطلاق

يقدراتهم ، فى إطار نظم وبرامج تستثمر امكاناتهم المتميزة وترعى  
هواهم .

٤ - بذل كل الجهود لتحقيق مبدأ التميز للجميع .

٥ - التوسع التدريجى فى انشاء رياض الأطفال لتستوعب  
٦٠٪ من جملة الأطفال فى الفئة العمرية من ٤ - ٦ سنوات ولتصبح  
جزءا من مرحلة التعليم الإلزامى المجانى .. والبدء فى توفير الامكانات  
اللازمة لـ فترة التعليم الأساسى الإلزامى ، الى نهاية برمه الثانوية  
وما يعادلها .

٦ - اتاحة فرصة التعليم النظامى وغير النظامى والتأهيل  
بمختلف أنواعه للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، وعلى اساس  
استيعابهم فى النظام الذى يناسب ظروف كل منهم بنسب ١٠٠٪  
وليرزهم الأطفال العاديون ، والأطفال المعاقون .

٧ - استمرار الجهود المبذولة الآن لنشر تكنولوجيا التعليم  
المطورة بالمدارس ، وتعبئة الجهود لدعم قدرة أطفالنا على استخدام  
هذه التكنولوجيا ، لتمكينهم من الخبرات والمقررات المتبررة بالتفنية  
الثالثة وللمنافسة العالمية .

وفى ضوء توجيهات السيد رئيس الجمهورية فان وزارة التربية  
والتعليم تضع الاهتمام بالطفولة على رأس قائمة أولوياتها المستقبلية  
من خلال رؤية شاملة الأبعاد تنهض على ما أظهرته البحوث والدراسات  
العلمية فى العقد الأخير من القرن العشرين ( عقد المخ فيما يتعلق

بفسيولوجيا المخ والجهاز العصبي ، حيث أوضحت هذه البحوث والدراسات ما يلي :

● أن الذكاء أنواعا متعددة كالذكاء المنطقي أو الرياضي ، والذكاء اللغوي ، والذكاء التصوري أو الادراكي ، والذكاء الموسيقي ، الذكاء التوافقي أو الحركي ، والذكاء الاجتماعي ، .... وسواها . وأنه لا يمكن الجزم بأن أحد هذه الأنواع أكثر أهمية عما سواه . . . . . بمعنى متساوي من حيث الأهمية ، كما أنها تتكامل في نموها وتتآزر . ولذلك علينا تنمية كل هذه الأنواع من الذكاء . . . . . وألا نهمل أيًا منها إذ أن ما لا نستثمره منها نفقده «Use it or Lose it

● أن مخ الطفل يتغير فسيولوجيا وعضويا نتيجة الخبرات المضافة اليه من البيئة التي يعيش فيها وما تتضمنه من مثيرات . ومن ثم فكلما كانت البيئة التي يعيش فيها الطفل ويتفاعل معها ثرية بالمثيرات والمحفزات التي تستثير ما لديه من رغبة في حب الاستطلاع والمعرفة وتدفعه للمغامرة والتجريب . . . . . يساعد ذلك على أحداث تغييرات في مخه فتنمو بذلك مداركه ويتبلور ذكاؤه وينضج .

● أنه في مرحلة الطفولة المبكرة تفتتح نوافذ الفرص Windows of Opportunities لتعلم اللغات وتذوق الموسيقى والفن . وتنمو القدرات الحركية الدقيقة وصقل المهارات اليدوية المفضية وأنه ما لم يتم استثمار المرحلة العمرية المناسبة لتعلم الخبرات التي تتلائم وطبيعة هذه المرحلة يصبح من الصعب اكتساب هذه الخبرات في مراحل عمرية أخرى .

● أنه نظرا لما أفرزته — ولم تزال الهندسة الوراثية وبحوث الدماغ وما تسببه الألعاب الالكترونية من استنتاجات عقلية فسوف يساعد ذلك في وصول بعض الأطفال الى المستقبل مبكرا ... بمعنى تحقيقهم مستويات من النضج العقلي أسرع من نضجهم العمري ، مما يعنى استعدادهم لأن يسدأوا تعليمهم المنظم فى سن مبكرة . وهو ما يترتب عليه تغيرات جديدة فى مفاهيم الفروق الفردية والاستعداد للتعلم والقدرة عليه . اذ أن هذا الأمر قد يؤدى الى أن نرى غرفة الصف الواحدة تضم أفرادا فى فئة عمرية واحدة لكن استعداداتهم وقدراتهم التعليمية متباينة ، كما قد نرى غرضا أخرى تضم أفرادا من مستويات عمرية مختلفة لكن لديهم استعدادات وقدرات تعليمية واحدة أو متقاربة .

● أن نتائج البحوث العلمية خلال السنوات الأخيرة أوضححت أن كل الأطفال قابلون للتعلم وأن نحو ٩٠٪ منهم بإمكانهم الوصول الى مرحلة الامتياز اذا ما أُتيح لهم الوقت المناسب وتوفرت أمامهم فرص التعليم الملائمة والمواتية .

#### سياسات وإجراءات تنفيذ الرؤية :

إن وزارة التربية والتعليم ، فى سعيها لتحقيق رؤيتها الشاملة للاهتمام بالطفولة انطلاقا من المرتكزات السابقة .. سوف تهيج جملة من السياسات والاجراءات التى يتمثل أبرزها فيما يلى :

( أ ) التوسع فى مرحلة رياض الأطفال ... بما يساعد على توفير مكان لكل طفل على أرض مصر فى هذه المرحلة الهامة مع مراعاة



الشروط التربوية والهندسية من حيث : مساحة الفصول ، والأثاث ،  
والتهوية ، والإضاءة ، والتنظافة ، والمناهج ، والأنشطة ، والمعامل  
والأفنية ، والألعاب التعليمية ، ووسائل الترفيه ، بحيث يأتي كل ذلك  
متناغما مع طبيعة هذه المرحلة والخصائص النمائية للطفل وحاجاته  
التعليمية . وليكن شعارنا في هذا الصدد « روضة جميلة لطفل سعيد »

(ب) العمل على إضافة هذه المرحلة إلى «رحلة التعليم الإلزامي»  
خلال السنوات الخمس القادمة ، تطبيقا لتوصيات مؤتمر التعليم  
الابتدائي الذي عقدته الوزارة .

(ج) تطوير مناهج هذه المرحلة لتواكب طبيعة المستقبل  
ومتغيراته من ناحية ، ولتلبى حاجات أطفال مصر وخصائص نموهم من  
ثانية ومواكبة التقدم الحادث في التفكير التربوي والبحوث العلمية  
الخاصة بالطفولة من ناحية ثالثة .

(د) الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال من حيث التكوين  
والرعاية .

(هـ) دمج التكنولوجيا المتقدمة وما توفره من أدوات تعليمية  
والألعاب الإلكترونية في تعليم الطفل ونمية طاقاته وقدراته الإبداعية  
والخلاقة .

## لوحة الشرف

في إطار اهتمام الرابطة بأعضائها من المعلمين والباحثين في مجال العملية التعليمية يسعدنا أن نعرض بصورة مشرفة لأحدى خريجات كلية التربية جامعة عين شمس وعملت في حقل التدريس بمحافظلة الجيزة ثم التحقت بالعمل مديرة بشعبة المعلومات بالمركز القومي للبحوث التربوية فكانت نموذجا مشرفا يحتذى به .

الاسم : ابتهاج عبد العزيز أحمد هلال من مؤائيد الجيزة عام ١٩٧٤

المؤهلات : ١ - ليسانس آداب وتربية من تربية عين شمس بتقدير

عام جيد جدا مع مرتبة الشرف عام ١٩٩٥.

٢ - انبلمو المهنية في التربية بتقدير عام جيد جدا عام ١٩٩٦

٣ - الدبلوم الخاصة في التربية بتقدير عام جيد جدا عام ١٩٩٧.

٤ - ماجستير في التربية - مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية

### موضوع الرسالة :

« برنامج قراءة مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية مهارة

الكتابة في اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول الثانوى » .

تم مناقشة الرسالة يوم السبت ٢٠٠٣/١/٤ بكلية البنات

جامعة عين شمس - اشراف أ.د. عايذة عبد المقصود زاهر .

وشارك في لجنة الحكم والمناقشة أ.د. زينب على النجار

أستاذ المناهج بجامعة عين شمس ، و أ.د. سلوى سمح الدين

أستاذ المناهج بتربية الأزهر .

حصلت الباحثة على تقدير ممتاز مع التوصية بطبع وتبادل

الرسالة بين الجامعات .

تهنيئ بالزملاء الاقتداء بهذه الزميلة الجادة المتميزة



## فى هذا العدد

صفحة

- التنمية المهنية المستمرة للمعلمين  
وجهود الوزارة فى تحقيقها  
أ.د. محمد السيد حسونة ٣
- المدرسة الشاملة جزء من التطوير الأقتصادى  
أ.د. رسمى عبد الملك رستم ١٢
- النظام التعليمى والتقويم فى بعض دول العالم  
للدكتور/ عيد أبو المعاطى الدسوقي ١٧
- الأسس الفنية لصياغة الأهداف التعليمية  
للدكتور/ محمد عزت عبد الموجود ٢٦
- تصور مقترح لبناء شبكة معلومات تربوية  
للتعليم قبل الجامعى فى مصر  
للدكتور عبد الخالق يوسف سعد ٤٠
- النمط الجسمى ومستوى اللياقة البدنية  
وعلاقتها بالشاركة الإيجابية لتلميذات  
المرحلة الثانوية خلال درس التربية الرياضية  
م. دكتورة/ جيهان حامد سيد ٤٦
- رؤية مستقبلية للتعليم فى مصر ٦٣

يسعد صحيفة التربية أن تتلقى مقترحات  
وأراء السادة القراء فى المجالات التربوية